جـــامعـــة آل الـــبيـت

كليـة العلـوم التربويـــة

قسم المناهج والتـدريس

درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن

The Degree of Practicing the Technological Competencies The Upper Basic Stage Geography Teachers from their Perspectives in Jordan

إعـــداد الطـــالب

أركان أنور خلف الونداوي

الرقم الجامعي

1521175009

إشراف الأستاذ الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس / المناهج العامة

2016 – 2017م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

صدق الله العظيم

سورة المجادلة، آية: 11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفويض

أنا الطالب أركان أنور خلف الونداوي، أفوّض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص، عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

أنـــا الـــطالـــب أركان أنور خلف الوندواوي

الـــرقـــــــم الجامـــعي: 1521175009

التخصص: مناهج والتدريس \ المناهج العامة

كلـــــــــــية الـــــــــــعلوم التربويـــــة

أعلن بأنني قد التزمتُ بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمتُ شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطروحات العلمية، كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مسلته من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: ..... التاريخ: \ \2017

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن

The Degree of Practicing the Technological Competencies The Upper Basic Stage Geography Teachers from their Perspectives in Jordan

إعداد الطالب

أركان أنور خلف الونداوي

الرقم الجامعي

1521175009

إشراف الأستاذ الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور ماهر مفلح الزيادات	مشرفًا ورئيسًا	
الدكتور ممدوح هايل عوده السرور	عضوًا	
الدكتورة هيفاء عبد الهادي حمدان الدلابيح	عضوًا	
الدكتور جمال عبد الفتاح العساف	مناقشًا خارجيًا	

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس \ المناهج العامة في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصى بإجازتها بتاريخ: 3 \ 5 \ 2017

الفصل الثاني

ب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى الذي رباني على الفضيلة، وأرشدني إلى طريق النور، منذ نعومة أظفاري،

والدي العزيز أمد الله في عمره.

إلى التي تجري الجنة تحت أقدامها،

والدتي العزيزة أمَدَّ الله في عمرها.

إلى روافد الوفاء وسندي في الحياة:

إخوتي وأخواتي إجلالاً واحترامًا لهم حفظهم الله.

إلى كل من تمنّى لي النجاحَ والتوفيق من أقاربي وأصدقائي وأساتذتي.

إلى كل من أحببته بلا حدود.

إلى شهداء بلدي الذين ضحّوا بدمائهم في سبيلِ الله دفاعًا عن وطنهم.

إليهم جميعًا أَهدي هذا الجهد المتواضع؛ وفاءً وتقديرًا

الباحث

أركان الونداوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شُكر وتقدير

للهِ الحَمْدُ والشُّكرُ أوّلاً وآخرًا فيما أفاضهُ عليَّ من نعمٍ جزيلةٍ، وعَطايَا عَظِيمة، وعَملًا بقولهﷺ لا يشكُرُ اللهَ من لا يشكُرُ الناسَ.

أقدِّمُ شُكري وتقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور ماهر مفلح الزيادات؛ لتفضّله الإشراف على هذه الرسالة، ولوقفته معي فيما واجه البحث من صعوبات، فكان خيرَ معلّمٍ وناصِح، فجزاه الله عني خير الجزاء.

والشكرُ متواصلٌ إلى كلِّ من علّمني وأفاض عليَّ منْ عِلْمِه هنا وفي أرضِ الوَطَن.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بموافقتهم على مناقشة هذه الدراسة داعياً المولى عزّ وجلَّ ألّا يُضِيعَ أجرَ من أحسن عملًا.

كما أسجل شُكري وعرفاني للأساتذة المحكمين لما أغنوني به من ملاحظاتٍ قيّمة أضاءت طريقي الذي أسلكه، لما بذلوه من وقت وجهد معي في بناء الأداة حتى خرجت بصورتها النهائية.

ولا أنسى أنْ أتقدّم بالشكر إلى كلِّ منْ مَدّ لي يد العَوْنِ وأسْهَمَ في إخراج هذه الرسالة.

الباحث

أركان الونداوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات ..... ح

الملخص ..... ل

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها 1

مقدمة 2

مشكلة الدراسة وأسئلتها: 9

أهمية الدراسة: 11

أهداف الدراسة: 11

المفاهيم والتعريفات الإجرائية: 12

حدود الدراسة: 13

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة 14

المحور الأوّل: الأدب النظري: 15

المحور الثاني: الدراسات السابقة: 35

التعقيب على الدراسات السابقة: 39

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 41

منهج الدراسة: 42

مجتمع الدراسة: 42

أفراد الدراسة: 42

أداة الدراسة: 44

إجراءات الدراسة: 47

متغيرات الدراسة: 48

المعالجة الإحصائية: 48

الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة 49

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوّلًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: 50
ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: 61
الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة 67
أولًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 68
ثانيًا: مناقشة نتائج السؤال الثاني 72
التوصيات 75
قائمة المصادر والمراجع 76
أولًا: المصادر والمراجع العربية. 76
ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية. 82
الملاحق 85
Abstract 105

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

ت	عنوان الجداول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة	40
2	معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات أداة الدراسة والأداة ككل بين دراجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين	43
3	معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) لمجالات أداة الدراسة بين دراجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول	44
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليًا	48
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات تصميم التدريس مرتبة تنازليًا	50
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال تشغيل الأجهزة التعليمية مرتبة تنازليًا	52
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية مرتبة تنازليًا	54
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت مرتبة تنازليًا	56
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات تقويم الوسائل التعليمية مرتبة تنازليًا	58
10	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغير الجنس	60

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11	نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغير المؤهل العلمي	62
12	نتائج تطبيق اختبار (Indepent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغير الخبرة.	63

قائمة الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
1	الصورة الأولية لأداة الدراسة.	86
2	أعضاء لجنة التحكيم	93
3	الصورة النهائية لأداة الدراسة.	94
4	كُتب تسهيل المهمة	101
5	الملخص باللغة الإنجليزية	103

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن

إعداد الطالب

أركان أنور خلف الونداوي

إشراف الأستاذ الدكتور

ماهر مفلح الزيادات

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (87) معلماً ومعلمة، منهم (36) معلماً، و(51) معلمة، من معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا التابعين لمديرية تربية عمان الرابعة (لواء ماركا)، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (50) فقرة، موزعة على خمسة مجالات وهي (كفايات تصميم التدريس، تشغيل الأجهزة التعليمية، كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية، كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت، كفايات تقويم الوسائل التعليمية).

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الجنس على مجالات (تشغيل الأجهزة التعليمية، كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية، كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت، كفايات تقويم الوسائل التعليمية) والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس، في حين كشفت النتائج عن وجود فروق تعزى لمتغير الجنس على مجال (كفايات تصميم التدريس)؛ ولصالح الإناث. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التكنولوجية، معلمي الجغرافيا، المرحلة الأساسية العليا، درجة الممارسة.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يشهد العالم تطوراً وتقدماً تكنولوجياً سريعاً في مجال العلم والتكنولوجيا، إذ تخطو الدول المتقدمة خطوات سريعة في هذا المجال، وقد أدّى هذا التطور العلمي والتكنولوجي إلى إعادة النظر في عملية التعليم والمناهج الدراسية وطرائق واستراتيجيات التدريس، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وفتحت التكنولوجيا آفاقاً جديدة في التعلم والتعليم، فزودت المعلم بتقنيات يمكن استخدامها في تعزيز التعلم، وزيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة، وتزايد اهتمام التربويون والقائمون على التعليم في العصر الحالي بالمتغيرات الحديثة في تقنية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات لنقل وتداول المعرفة، ففاعلية هذه التقنية أصبح أمراً مؤكداً لا يمكن إغفاله، وفهم المتغيرات الحديثة للاتصال وتقنياته التي تساعد على توفير الظروف البيئية المناسبة للعملية التعليمية التي يتم توظيف تقنيات الاتصال فيها بما يتناسب مع الظروف البيئية المحيطة بالمتعلم خارج نطاق قاعة الدرس.

فللمعلم مكانة مهمة ومميزة على مَرِّ العصور في أي نظام تعليمي يجعله متمكناً من أن يأخذ مركزاً رئيساً في منظومة عملية التعليم، على اعتباره أحد أهم العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف النظام التربوي، ومهما بلغت كفاءة عناصر العملية التعليمية فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يتوفر المعلم الكُفُء الذي أُعد إعداداً تربوياً وعلمياً، فضلاً عن تمتعه بكفايات تعليمية ومهارات تمكنه من التكيف مع المستحدثات التربوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبهذا الصدد يشير تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية في القرن الحادي والعشرين، والتابعة لمنظمة اليونسكو إلى أنه يجدُرُ بالقائمين على التربية في جميع دول العالم أن يتطرّقوا إلى مشكلة جودة التعليم من ثلاثة محاوِرَ أساسية منها: تحسين كفايات المعلمين من جهة، وكيفية ممارستها من جهة أخرى، عن طريق اعتماد عدد من السياسات والتدابير أهمها: أن يكون إعداد المعلمين وتدريبهم شكلاً من أشكال التربية المستدامة؛ لتمكينهم من اكتساب الكفايات الأكاديمية والمهنية الحديثة على المستوى النظري والتطبيقي، للوفاء بمتطلبات القرن الحالي (اليونسكو، 1997).

وأشار أوستيرمان وكوتام (Osterman & Kottkampm, 2003) الوارد في بركات وحسن (2011، ص40) أنّ أغلب المربين قد أجمعوا على أنّ معظم المشكلات التربوية ناشئة في أساسها عن افتقار المدارس إلى المعلمين القادرين على ممارسة الكفايات التعليمية، فالمعلم المتمكّن يستطيع أن يتلافى المشكلات التي تواجهه في أثناء ممارسته لمهنته، وأن جميع الأدوات والوسائل التعليمية لا تجدي نفعاً كبيراً من دون المعلم الفعّال النشط؛ فالمعلم المدرَّب يستطيع بخبرته وحنكته تعويض كثيرٍ مما ينقص المدرسة من وسائل وتجهيزات، حيث أنّ المبادئ الجيدة والمناهج المدروسة والمعدات والتقنيات الكافية تكون قليلة الجدوى إذا لم يتوافر المعلم الصالح المؤهل والفعال.

وتبرز أهمية المعلم وأدواره في تحديد نوعية التعليم واتجاهاته ودوره الفعال والمتميز في بناء جيلٍ واعد، فللمعلم دورٌ حاسم في العملية التربوية، كما أنَّ نجاح عملية التعليم في إحداث التعليم وتسييره يتوقف على المعلم الكُفء المُعَد إعداداً صحيحاً ومعرفته وبالكفايات التعليمية المتنوعة (الفتلاوي، 2010).

كما المعلم الجيد هو الذي يعمل على تنمية قدرات الطلبة ومهارتهم عن طريق تنظيم عملية التعليم وضبط مسارها التفاعلي ومعرفة حاجاتهم وقدراتهم وطرائق تفكيرهم واتجاهاتهم، إذ إنّه المرشد إلى مصادر التعلّم الذاتي التي يمكّنهم من متابعة وتجديد ومعارفهم باستمرار (العنزي، 2010، أ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترتبط عملية النهوض بأداء المعلم ارتباطاً مباشراً بعمليات التحسين والتطوير والبنّاء الذي يتم داخل مؤسسة التعليم، وبمدى تقبُّل واقتناع المعلمين بعمليات التحسين والإتقان والتطوير في مكونات العملية التربوية، من أهدافٍ تعليميةٍ، ومقررات دراسية، ومكتبة مدرسية، وإدارة مدرسية، وطرائق تدريس، ووسائل تعليمية، وتقييم (عبد الحميد، 2010).

وأشارت الفتلاوي (2010) إلى أنّ مهام وأدوار المعلم لم تعُدْ مقتصرةً على مُجرّد إيصال الحقائق والمعلومات والمفاهيم إلى المتعلمين، بل اتسعت وتنوعت لتواجه التطورات السريعة والمستمرة في الميادين الأهداف، والمناهج، وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية، والإدارة، والتقويم، وهو بهذه الأدوار سيُصبِحُ مدرساً، ومربياً، وموجهاً، ومرشداً، ومساهماً في البحث والاستقصاء.

وينبغي على المعلم امتلاك الكفايات الأدائية أثناء النشاط الصفي وذلك من خلال مهاراته في جذب انتباه الطلبة، وفي تبسيط المعلومات والمفاهيم لهم، ومهارته في التخطيط والتطوير في طرائق التدريس، وتدريب الطلبة على كيفية التعامل مع المواقف اليومية المتنوعة، وإرشادهم والتركيز على نموهم والنهوض بهم (عطية، 2009).

وبيّن الرشايدة (2006) بأنّ معلمي الدراسات الاجتماعية كباقي المعلمين مطالَبين بامتلاك الكفايات التعليمية، حيث زاد الاهتمام بمناهج الدراسات الاجتماعية في التخطيط والتصميم والبناء والتطوير نتيجةً لإدراك القائمين على السياسة التربوية أهميتها في بناء شخصية الفرد المتكاملة. وأن هذا النمو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتأهيل المعلمين، وهذا ما أشار اليه سفين (2011) بأنّه يجب أن تكون هذه العملية مستمرة متكاملة تبدأ باختيار أفضل العناصر لمهنة التعليم وصولاً إلى برنامجٍ كُفء لإعداد واستكمال ذلك ببرامج التنمية أثناء الخدمة؛ لأنَّ الهدف من ذلك هو المعلم المُبدع وليس المعلم الذي تقتصر معارفه على ما حصل عليه واكتسبه في مؤسسات الإعداد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالاهتمام بمعلّمي الدراسات الاجتماعية وتأهليهم بشكل جيد والسعي لتنمية الكفايات الضرورية لديهم يمكّنهم من خوض العملية التعليمية بنجاح وبالارتقاء بأهدافها وببرامجها المتمثلة في محتواها وأدواتها وأساليبها، وهذا لا يتم إلّا من خلال وضع برامج تدريبية تعليمية تستند إلى مبادئ تربوية حديثة وتنميتهم مهنياً، وزيادة كفاياتهم التعليمية وإخراجهم من التعليم الاعتيادي الذي أصبح المهيمن على أداء معلمي الدراسات الاجتماعية (شويطر، 2008).

وبهذا فإنّ معرفة المعلم بعامة ومعلم الجغرافية بخاصة بمادةِ تخصصه وإلمامه بطرائق التدريس الحديثة المختلفة وتمكّنه من الكفايات اللازمة التي يجب أن يتقنها، ليكون قادراً على أداء مهامه التعليمية والإدارية من الأمور المسلم بها في التربية والتعليم، ووفقاً للمجلس العالمي لمعايير الاداء والتدريب والتدريس (Ibstri, 2006)، و (Richey, Dennes & Foxon, 2001) تُعرَّفُ الكفاية بأنّها: مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن الفرد من تأدية أنشطة مهنية محدد بفاعلية، وقد حدد المجلس خمس كفايات رئيسية للتدريس، وهي: أولاً: الكفاية الشخصية. ثانياً: كفاية التخطيط والإعداد. ثالثاً: كفاية طرائق واستراتيجيات التدريس. رابعاً: كفاية التقييم. خامساً: كفاية إدارة التعلم. ولا يوجد هناك إجماع على عدد الكفايات التعليمية الأساسية والفرعية والسبب في ذلك اختلاف

الفلسفات التربوية من بلد إلى آخر، ومهما كان أمرُ هذا الاختلاف فإنّ مستوى امتلاك المعلم للكفايات ومدى ممارسته لها يظلان من العوامل الأساسية المؤثرة في تطوير فاعلية العملية التعليمية في المدرسة وفي نوعية مخرجاتها (كويران، 2009).

وفتحت تكنولوجيا المعلومات الرّقمية مورداً جديداً للتعليم، فأصبح التعلم عن طريق الإنترنت من ثوابت العصر، وهو يحلُّ محلَّ الفصول التقليدية، ويغير من طرائق تدريسه (عبد العزيز، 2008).

فعملية التعليم مهما كانت متطورة لا تتحقق أهدافها التربوية ما لم يكن هناك مدرس ذو كفاية تعليمة، وفي ضوء دور المدرس الجديد في التعليم الالكتروني أصبح من الضرورة توافر الكفايات الأساسية لدى المدرس؛ ليقوم بدوره في التدريس بكل كفاءة، وتعد حركة التربية القائمة على الكفايات من أبرز الاتجاهات التربوية في مجال إعداد المدرسين (النجار، 1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظراً لتطور التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فإن وظيفة المدرس أصبحت تكمُن بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تصميم عملية التعلم والتعليم وتنفيذها وتقويمها، وهي وظيفة تختلف عن الوظيفة التي كان يمارسها المدرس سابقاً، ومن هنا أضحى توظيف التقنيات التعليمية مطلباً علمياً ومهنياً لكل مدرس، وغدا استخدام الأساليب الحديثة والأجهزة والأنظمة العلمية في تصميم الدروس وتنفيذها وتقويمها ضرورة حتمية للمدرس حتى تصبح مهنة التعليم هندسةً تعليمية تُطبَّقُ فيها الأساليب العلمية في التحكم بالمشروعات التعليمية (نصار وعمار، 2005).

وأشار ساراسا وسولر (Sarsa and Soler, 2012) إلى أنه ليس من السهل قياس جودة التعليم التكنولوجي لما لهذا الموضوع من متغيرات وتداخلاتٍ يصعب إجمالها في نتيجة واحدة، بالإضافةِ إلى أنّه لا توجد معايير عالمية لقياسه، لكن يمكن التدليل عليها من خلال جودة ممارسات وعمليات ومخرجات التعليم، وأنه غالباً ما يكون جودة التعليم التكنولوجي بطيئاً حيث يرتبط بمتغيرات تشمل السياسات المؤسسية وجودة التعليم وجودة العمليات ونوعية المحتويات.

ويؤكد التربويون إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات أثناء التدريس، حيث تم اعتبارها ضرورة ملحة وحتمية، كونها أصبحت وسيلة اتصال فاعلة تربط بين مختلف المعارف النظرية والتطبيقات العملية، ولكون البحوث والدراسات التي أجريت بيّنت قدرة وسائل تكنولوجيا المعلومات في تنمية مهارات التفكير العليا، وتطوير مهارات استنباط الحلول، وتقريب المفاهيم والتعبيرات الرمزية المجرد إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أذهان الطلبة ولا سيما في ظل التطور المعرفي الذي فرض على المعلم توظيف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها مع الأساليب التربوية الحديثة في الغرفة الصفية لزيادة فاعليتها (البخيت والعمري، 2008).

وأسهمت تكنولوجيا المعلومات إسهاماً واضحاً في تسهيل عملية تصميم المناهج التعليمية وتجريبها وقياس درجة كفاءتها وتطويرها، كما أنها تُساعد المعلمين في اكتشاف أنواع متُعددة لأساليب التدريس، وتُساعد أيضاً الطلبة في الحصول على المواد التعليمية المناسبة لقدراتهم ومواهبهم المتنوعة، إضافةً إلى دور تكنولوجيا المعلومات في تفريد التعليم داخل الجماعة الواحدة أو التنوع داخل الوحدة، حيث سيتمكن الخبراء والتربويين من تصميم المناهج الدراسية الجماعية وفقاً للمواصفات الفردية داخل مجموعة الطلبة (الحلفاوي، 2006).

ويشيرُ الحايك وعيسى (2006) إلى أهمية تكنولوجيا التعليم في كونها ساعدت على تحسين العملية التعليمية وتطويرها في أنّها بدأت تفرض نفسها على عملية التعليم، كما ازادت أهميتها بعد أن دخلت خدمة شبكة الإنترنت وخدمة شبكة الويب العالمية وخدمة المكتبات الرقمية والتلفزيون التفاعلي والتعليم الإلكتروني، حيث أصبحت جزءاً من حياة كل من له علاقة بالمعرفة والعلم.

وبما أنّ تكنولوجيا المعلومات فرضت بعض المتغيرات على خصائص المعلم وعلى دوره التعليمي داخل غرفة الصف وعلى تربيته وتأهيله حتى يصبح عنصراً فعالاً يؤدي وظائفه التعليمية بشكل يتسق مع متطلبات عصر المعلومات والاتصالات؛ فإنّ إعداد المعلّم وتأهيله قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة باتت قضية مهمة في إنجاح العملية التعليمية، فهو في نفس الوقت يكون متعلماً، ولا يستطيع أن يكون مرشداً وموجهاً جيداً في حال عدم امتلاكه للكفايات التكنولوجية (الخوالدة، 2012).

وقد ظهر اتجاه إعداد المعلم على أساس الكفايات كردَّةِ فعل للأسباب التقليدية في عملية إعداد المعلم، حيث يُشير لين (Lin, 1996) إلى أن هذا المفهوم الجديد للكفايات التكنولوجية مكَّنَ المعلم من القدرة على استخدام الأجهزة والمواد التعليمية المناسبة، وإنتاج المواد والبرمجيات التعليمية المختلفة، ومتابعة الابتكارات في تكنولوجيا التعليم ممّا أسهم في تحقيق تعلم فعّال لدى المتعلمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، وساعد في حل العديد من المشكلات التربوية، مثل مواجهة تزايد المعرفة الهائل، وتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين، فبواسطة الوسائل التكنولوجية الحديثة كالتلفزيون والأفلام والإذاعة والإنترنت والوسائل التعليمية الأخرى، يستطيع المتعلمون الحصول على تعليم أفضل مما كان عليه في السابق.

ويرى الحكمي وآخرون (2003) أنّ عملية تقويم كفايات المعلم تُساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق الكثير من الأهداف، والتي من بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية، وكذلك الحكم على التلائم بين متطلبات مهنة التعليم والمعلمين وخصائصهم النفسية والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة للكشف عن جوانب القوة والضعف في أداء المعلم ممّا يمكّن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الاجراءات التي تكفل تطوير مستوى أدائه وتعزيزه.

ويُشير كل من عيادات وحميدات (2013) إلى أنه قد ظهرت اتجاهات كثيرة ومتطورة في مجال إعداد المعلم، والتي تؤكد على ضرورة التسارع مع العصر وملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتقنية، ومنها: متابعة تطورات المناهج، وتحديد مبادئ وأسس إعداد المعلم، مثل: الإعداد العام والتخصصي والتربوي والتربية العملية والتدريب قبل وأثناء الخدمة. كما تتطلب التطورات التقنية الحالية أن يلّم المعلم بطرق التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة كالحاسب وبرامجه المختلفة والإنترنت، وكيفية استخدامها بفاعلية في العملية التعليمية. ولذلك أصبح تطوير برامج إعداد المعلم ضرورة أساسية لتلبية احتياجات المجتمع التنموية، وتماشياً مع متطلبات المجتمع وسوق العمل.

ومما سبق فيُعّد موضوع الكفايات التكنولوجية من الموضوعات الهامة والتي ينصبُّ التركيز فيها في الوقت الحالي على التواصل مع ثورة المعلومات والتكنولوجيا الحديثة واستثمارها أحسن استثمار بما يساعد في تطوير الأفراد بشكل كبيرٍ، كما يلبّي احتياجات المؤسسات التعليمية بشكل خاص والتي تُساعد بشكل رئيسي في تطوير العملية التعليمية وتقدمّها، ويُعتبر استخدام المعلمين للكفايات التكنولوجية سمةً من سمات المعلم المتميز الناجح والقادر على الإنجاز والابداع وتطوير ذاته. ومن هنا جاءت فكرة الباحث لإجراء هذا البحث عن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد ممارسة معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من أهم المتطلبات التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية، وقد عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية بتدريب المعلمين العاملين في الوزارة على استخدام التكنولوجيا، كلاً حسب مجال عمله، وتدريب عدد كبير من المعلمين للحصول على الرخصة الدولية في الحاسوب International Computer Driving Licence (ICDL).

كما قامت الوزارة في عام (2001) بالتخطيط لمشروع إطار العمل الاستراتيجي لتنفيذ مبادرة التعليم الإلكتروني في الأردن" ، حيث صنفت المجالات الرئيسة في هذا الإطار إلى سبع فئات طورت من خلالها الاستراتيجيات المحورية وهي: محتوى التعلم، القيادة والإدارة، عمليات التعلم والتعليم، التكنولوجيا، الدعم التكنولوجي، دعم التعلم، الشراكة. وهذا ما أشار إليه الخزاعلة والطوالبة والمشاعلة (2010)، في عمل وزارة التربية والتعليم في الأردن على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

حيث يُعد الاهتمام بكفايات المعلم من أبرز القضايا التي تستوجب الدراسة، ويُعد مبحث الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا من المواد الرئيسة التي يجب اكساب مفاهيمها ومهاراتها بشكل جيد؛ لأهمية المادة في تنمية القدرة على التفكير وصقل مهارات الفرد في حياته اليومية، حيث ظهرت موضوعات كثيرة ومتنوعة تحتاج إلى طرائق وأساليب متنوعة في تدريسها، وإلى معلمين يمتلكون مهارات أساسية، ومن هنا فإن معلم الجغرافيا يُعد عاملاً أساسياً في العملية التعليمية لما له من مسؤولية في تطوير التعليم وتحقيق الأهداف التربوية، ويرى الباحث أنّ هناك قصوراً في كفايات معلمي الجغرافيا، وأنّ الدورات أو برامج الإعداد المختلفة لمعلمي هذه المادة لم تلقَ الاهتمام المطلوب من قِبل القائمين عليها، وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة الجابري (2008) التي أكدت حاجة معلمي الدراسات الاجتماعية إلى بعض الكفايات التدريبية كالتخطيط للدرس والتطوير المهني والأكاديمي والتقويم، وكذلك دراسة كليبر (Kliber, 2002) التي أكدت على حاجة معلمي الجغرافيا للكفايات الإنسانية، وكفاية التخطيط والتقويم والخبرات التعليمية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة المعافا (2008) التي توصلت إلى أن مستوى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعيات للمهارات التدريسية كانت بدرجة ضعيفة في مجالي التخطيط للدرس والتقييم، ودراسة دحلان (2012) التي بينت أن المعلمين في كفاية التنفيد والتقويم بحاجة إلى تطوير في هذا المجال.

ولعل تحديد الكفايات اللازمة التي على معلم الجغرافيا اكتسابها وممارستها يصبح أمراً ملحاً وبالغ الأهمية؛ لأنّ معرفة هذه الكفايات تجعل من الممكن رسم الخطط الفاعلة والمؤثرة لتدريب معلمي الجغرافيا وإعدادهم قبل الشروع في التدريس وأثناءِها، وذلك من أجل رفع كفاءة معلمي الجغرافيا وتطوير أدائهم، فكان لا بد من دراسةٍ للكشف عن درجة مماسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية ومعرفة إلى أي درجة تحققت الأهداف المرجوة من البرامج التي وضعت لتحقيق هذه الغاية.

وعليه جاءت مشكلة الدراسة الحالية للوقوف على درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن.

وبشكل أكثر تحديداً فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

أولاً: مساعدة معلمي الجغرافيا في تحسين كفاياتهم التكنولوجية التعليمية للارتقاء بالعملية التعليمية للقدرة على مواكبة مستجدات عصرنا الحالي.

ثانياً: معرفة احتياجات معلمي الجغرافيا للتمكن من امتلاك كفاياتٍ تكنولوجية للوصول إلى تعليم ذو فعالية كبيرة، ومتطورة، وتحسين أدائهم التكنولوجي والتعليمي.

ثالثاً: مساهمة نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد معلمي الجغرافيا والدراسات الاجتماعية من خلال الدورات التي تعقدها مديرية التربية والتعليم في الأردن نحو تكنولوجيا التعليم.

رابعاً: إثراء المكتبة التربوية العربية بأدب نظريٍّ وفتح الباب أمام دراسات جديدة في هذا المجال، تهدف إلى التوسع في استخدام الكفايات التكنولوجية للارتقاء بالمستوى التعليمي.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

أولاً: التعرف إلى درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية في الأردن.

ثانياً: التعرف إلى أثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المفاهيم والتعريفات الإجرائية:

الكفايات التكنولوجية: هي مجموعة من المهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم والذي يكون قادراً على ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصة في مجال التصميم والإنتاج للمواد التعليمية، واستخدامها وتقويمها، وفي مجال تشغيل الأجهزة التعليمية المختلفة (بني دومي، 2010)

ويعرفها الباحث إجرائياً: مجموعة من المهارات والقدرات التي يمتلكها معلّم الجغرافيا ويمارسها في الموقف التعليمي في المجالات الآتية: (كفايات تصميم التدريس، تشغيل الأجهزة التعليمية، كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية، كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت، كفايات تقويم الوسائل التعليمية).

درجة ممارسة: وهي الدرجة التي يوظفها معلم الجغرافيا للكفاية التكنولوجية، أي التطبيق العملي لها في تدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا، وتم قياسها إجرائياً بدرجة استجابة أفراد الدراسة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

معلمو الجغرافيا: وهم معلمو ومعلمات مادّة الجغرافيا في للمرحلة الأساسية العليا في الأردن للعام الدراسي (2016-2017)، في مديرية تربية عمان الرابعة لواء ماركا.

المرحلة الأساسية العليا: ويقصد بها مرحلة التعليم الإلزامي وتشتمل الصفوف الأربع الأخيرة وهي السابع والثامن والتاسع والعاشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة:

أقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

أولاً: الحدود الزمانية: يتم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2016م.

ثانياً: الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في عمان الرابعة (لواء ماركا).

ثالثاً: الحدود البشرية: أقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات الجغرافيا في للمرحلة الأساسية العليا في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الرابعة.

رابعاً: الحدود الموضوعية: أقتصرت على درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتكوّن هذا الفصل من محورين رئيسيين.

المحور الأوّل: الإطار النظري.

ويتمُّ فيه تناول مفهوم تكنولوجيا التعليم وتطوّره، ومفهوم الكفايات التكنولوجية، وتصنيف الكفايات، والبرامج القائمة على الكفايات، وأنواع الكفايات التكنولوجية، وأهداف الكفايات التكنولوجية، وأهميّة الكفايات التكنولوجية، والمتطلبات التي تساعد المعلم على ممارسة الكفايات التكنولوجية، واستخدامات الكفايات التكنولوجية، ومصادر تحديد الكفايات التعليمية، واستخدام معلّمي الجغرافيا للكفايات التكنولوجية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة.

وتم فيه تناول الدراسات المتعلقة بالكفايات التكنولوجية والدراسات ذات الصلة، وتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث.

المحور الأوّل: الأدب النظري:

يُعدُّ اهتمامُ التربويينَ بامتلاك المُعلِّم ومعرفتُه بالكفايات العامة والخاصة، وإجادته في أداء أدواره من المؤشرات المهمة، التي تقاس بها فاعلية العملية التعليمية، حيث إنَّ اكتساب المعلمين والطلبة للكفايات بشكل عام يساعدهم على فهم ذواتهم بصورة أفضل، ويُمكِّنهم من الاستجابة للتحديات التي تواجههم بكل سهولة، فالكفايات لا تحدث تلقائيًا، بل إنّها تتطلب إتاحة الفرصة لممارستها (Windebuy, 2001).

ولكي يتمكن المعلم من أداء مهامّه المنوطَةِ به في إطار دوره كمنظّم للمتعِلّم ومُيسّر له، فإنَّ عليه أنْ يكون ممتلكًا لعددٍ من الكفايات التعليمية، وأنْ يكونَ متقنًا لها. والمعلمُ الكُفْءُ هو الذي يمتلك جميع المتطلبات اللازمة للقيام بوظيفته كمعلم، حتى لو لم يكن قائمًا بأدائها فعلًا، ولقد تناول الباحثون مفهوم الكفاية باعتبارها تُمثل مُجْمَلَ السلوك المتضمن، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات التي يوظفها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلم من أجل تعديل سلوك المتعلمين وتحقيق الأهداف المرجوة منه (الحيلة، 2003) ومن الجدير ذكرُهُ أنَّ التعلِيمَ القائمَ على الكفايات يستنِدُ إلى مفهوم رئيسيّ ألَا وهو الكفاية، ورغم تعدد تعريفات الكفاية وكَثرتِها إلّا أنّه يمكن القول بأنَّ هذا التعدد لم يؤدي إلى اختلاف حول تحديد مفهوم الكفاية، إذ إنّ معظم هذه التعريفات تكاد تتقارب في نظرته لهذا المفهوم.

وتُشير محمد (2013) إلى أنَّ برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، هي البرامج التي تحدد المهارات والخبرات التي ينبغي على المعلم أنْ يتَّبعها، ليكون قادرًا على نقل هذه الخبرات وهذه المهارات النظرية والعلمية، إلى طلابه ومتعلميه، وبالصورة التي يتحقَّقُ من خِلالها أفضلَ تعلُّمٍ صَفّي، فانتقلت بهذا التغير وهذا المفهوم النظرةَ إلى المعلّم المؤهل من معلم يمتلك المعلومات التربوية، إلى معلم قادرٍ على أداء مهارات التعليم المختلفة، المتمثلة بالتعامل الإيجابي مع مفردات المنهج الدراسي من خلال التنوع والإثراء في استخدام طرائق التدريس، أو من قيادة التفاعل الصفّي المَعْرِفي في الموقف الصفي التعليمي، أو نقل وترجمة الخبرات المعرفية والمهارات الأكاديمية التي يتعرض لها المتعلم إلى أنماط سلوكية تعينه على النمو والارتقاء المعرفي والمهني والاجتماعي للوقت الحالي في المستقبل.

وتزايدت دعوات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية؛ لأنها كما أورد معهد اليونسكو للإحصاء (2009) تُعزز من فرص التعلم وتوسِّعُها، وتُحسِّنُ من نتائج العملية التعليمية، وتحقق المساواة وتؤدي إلى شمولية التعليم، وتُكِسبُ الطلبة مهارات التعامل مع الأجهزة المتنوعة والبرامج الإلكترونية. فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما تمتلكه من خصائص ومميزات قادرةٌ على تحقيق العديد من الأهداف المتعلقة بتفريد التعليم، ومساعدة المتعلم على التفاعل بنشاط وبإيجابية مع المادة المتعلمة ويؤكد (عيادات، 2004).

وأمّا المهارات المعاصرة في الجغرافية فإنَّها تُعد من المهارات المهمة والضرورية للمتعلم في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية الحالية، حيث إنّها تُساعده في تطبيق ما يتعلمه في المراحل التعليمية لأجل ممارسة حياتِه اليومية والعملية، كما تساعدُه في التكيُّفِ مع ظروفه البيئية، وتمكنه أيضًا من إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات الشخصية والاجتماعية التي تواجهه. كما أنْ المهارات المعاصرة لها دورٌ فعّالٌ في مساعدة المعلمين على بذل قُصارى جهدهم لجعل عملية التعلم ذات فائدة كبيرة ومرتبطة بالمواقف الحياتية، وإنَّ إتقانَ المعلمين لهذه المهارات يؤدى إلى سهولة تدريب طلبتهم عليها، كما إنَّ إلمَامَ المعلِّم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهذه المهارات يساعِدُه على نقل أثر التعلم المعرفي في المجال الجغرافي إلى واقع الحياة العملية واليومية من حوله، حيث يتمكن المعلم من خلاله من تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية المرتبطة بحياته اليومية من ناحية، والتوصل إلى حلول مناسبة لما يواجهه من مشكلات من ناحية أخرى (السبيعي، 2002).

ويعد علم الجغرافية من العلوم الأساسية التي يعتمد عليها في تكوين فكر الإنسان وشخصيته وأنماط سلوكه وقِيَمِه في أي مستوى دراسي؛ وذلك لأنّه يبحث في العلاقة بين الإنسان والبيئة بكل ما تحتويه من موارد طبيعية وما يترتب على هذه العلاقة من تحديد الأنماط البيئية، وما يترتب على حسن هذه العلاقة من حسن أو سوء الاستغلال للموارد (العمري، 2010).

ويرى الباحث أنَّ استخدام الحاسوب في تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا خاصّة قد يحقق النجاح في مجالات عدة مثل: رسم المصورات الجغرافية الملونة، وجمع المعلومات التاريخية والبيانات المتنوعة من مصادر متعددة، ومحاكاة الظواهر الجغرافية المختلفة مثل: دوران الأرض، وتشكل الأمواج والتيارات، وحركة الرياح وأحوال الجو. وكذلك التعريف بالمشكلات البيئية، والقدرة على إجراء المقارنات العلمية المتعلقة بتدريس المواد الاجتماعية باستخدام الحاسوب في عمليات البحث والاستقصاء والتدريب والممارسة والمحاكاة والألعاب.

مفهوم تكنولوجيا التعليم وتطوره:

تُعرّف التكنولوجيا بأنَّها الدراسة والممارسة الأخلاقية الخاصة بتسهيل التعلم وتحسين الأداء، وذلك من خلال ابتكار العمليات والمصادر التكنولوجية المناسبة، واستخدامها، وإدارتها (خميس، 2011).

وعرّفها أبو سالم (2007) "بأنها التخطيط والإعداد والتطوير والتنفيذ والتقويم الكامل التعليمية في مختلف جوانبها المعرفية والنفس حركية والوجدانية، من خلال الوسائط التكنولوجية المتنوعة، تعمل جميعها وبشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أهداف عملية التعليم".

وعرّف سالم (2004) تكنولوجيا التعليم بأنّها: تلك المعلومات والمهارات والاتجاهات الخاصة بمجال تكنولوجيا التعليم، اللازمة للعنصر البشري، ليصل إلى درجة عُليا من إنجاز في أدائه لمهامّه ووظائفه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرّفها بلال (2000) بأنَّها عملية تكاملية مركبة تهدف إلى تحليل مشكلات المواقف التعليمية ذات الأهداف المحددة، وإيجاد الحلول اللازمة لها، وتوظيفها، وتقويمها وإدارتها، على أنْ تُصاغ هذه الحلول في إطار مكونات المنظومة التعليمية.

ويعرفها الباحثُ بأنَّها مجموعةُ القُدُرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم ويُتقِنُ ممارَسَتَها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصةً في مجال تصميمِ وإنتاجِ الموادِ التعليميةِ واستخدامِها وتقويمِها وفي مجالِ تشغيلِ الأجهزةِ التعليميةِ المختلفةِ من أجلِ إحْدَاثِ تعلّمٍ فعالٍ.

تطوّر تكنولوجيا التعليم.

يَشهدُ عالمُنا الحاضر تطورًا كبيرًا سريعًا، في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإلكترونية، وذلك نتيجة انتشار استخدام الحاسوبُ، إذ تغيرت الكثير من المفاهيم الأساسية التي تحكم حركة الدول تجاه بعضها البعض، ولعلَّ مفهوم التعليم أو التعلُّم يُعتبر أحَدَ أكثر المفاهيم والعمليات التي تأثرت تأثيرًا كبيرًا ومباشرًا بالتطوّر الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة (بدح، 2008).

ففي عام (1983) كان التعليم المعتاد رغم وجود أجهزة الحاسوب لدى بعض المتعلمين وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد، وفي الفترة من (1984 – 1993) كان عصر الوسائط المتعددة التي تميزت باستخدام الويندوز 3,1 والماكنتوش والأقراص المغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم بسبب انتشارها، وفي الفترة(1993 – 2000) ظهرت الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الانترنت)، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني، وبرامج إلكترونية أكثر انسيابيةً لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطورًا هائلًا وواعدًا لبيئة الوسائط المتعددة.

أمّا في بداية القرن الحادي والعشرون ظهر الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية (الانترنت) حيثُ أصبَحَ تصميمُ المواقع على الشبكة أكثر تقدمًا وذا خصائِصَ أقوى من ناحِيَةِ سُرعة إرسالِ الملفات والمعلومات والبيانات واستقبالها، سواءٌ أكانت تحتوي على كتابة فقط أم تحتوي على كتابةٍ مصحوبة بمؤثرات صوتية أو تسجيلات أو أفلام فيديو، وهذه النقلة النوعية أسهمت في تطوير العديد من المجالات التي تساعد المتعلم على الوصول إلى الفهم الصحيح ومتابعة الدرس بصورة أفضل بكثير، كما أنَّ هذا الأسلوب الحديث سيسهّل الاتصال بين الأساتذة والطلاب عن بعد عبر البريد الإلكتروني والتحدث عبر الإنترنت وبذلك ألغيت المسافة بينهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظرًا للتقدُّم التكنولوجي الكبير الذي شَمِلَ كافَّة المجالات في عصرنا الحاضر، ومن ضِمنها المجال التربوي سواءً في المواد

التعليمية أو التخصصات المتفرّعة منها والتابعةِ لها، وطرائق وأساليب التدريس، والهدف العام من العملية التعليمية التعلمية، فقد مرَّت الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم بتسميات مختلفة إلى أنْ أصبحت عَلَمًا له مدلولُه ومجالاتُه وتفريعاتُه وأهدافُه (خالد، 2009).

وفيما يخص التوجّهات المستقبلية للدول العربية (2005) فإنَّ التقرير الصَّادر عن جامعة الدول العربية بعنوان "رؤية إقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية" أشار إلى أنَّ التطور التكنولوجي والمعلوماتي هو تحَدّ ورهان يواجه الدول العربية. وأكَّد على ضرورة تحديد الرؤية المستقبلية للعملية التعليمية وأكَّد أيضًا على أهمية التعليم الإلكتروني، واستخدام الوسائط التكنولوجية على أنَّها إحدى الأساليب والوسائل التي يمكن الاستفادة من مزاياها، والاستعانة بتجارب ناجحة في العالم وبخبراء ومختصين. ولزيادة الفائدة أَوْرَدَ التقريرُ المذكورُ إستراتيجيَّة تنفيذيةً لهذا الغرض ارتكزت على ما يلي: -

- تطوير مكتبات رقمية وتعزيز فكرة التعلم مدى الحياة، والتعليم عبر تكنولوجيا المعلومات.
- هيكلة التعليم الإلكتروني وتعزيز معاييره الأخلاقية والأمنية.
- تدعيم البحث العلمي وتطوير الوسائل والطرق التربوية الفعالة في التعليم والمجتمع.
- بناء مراكز تعليمية وطنية الشاملة للمكونات الأساسية لتطوير محتوى التعليم الإلكتروني.
- إنشاء الجامعات الافتراضية من أجل خفض تكلفة التعليم، ودعم التعليم عن بعد.

ويستخلص الباحثُ أنَّ العالمَ اليومَ يشهَدُ تطورًا ملحوظًا في مجال تكنولوجيا المعلومات وخاصةً فيما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات، ولعلَّ التطورات التي يشهدها العالم اليوم في مجال التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإلكتروني فرضت واقعًا جديدًا على المؤسسات التعليمية، فأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم وتخريج أفراد القادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقدّم المجتمع ونموّه.

مفهوم الكفايات التكنولوجية:

تُعرّفُ الكفاية بأنّها القدرة على العمل بفاعلية، وبأقل جهدٍ ووقت وكلفة، وقد تكون الكفاية، إمّا معرفية أو أدائية، والكفاية المعرفية تكون منطلقًا وأساسًا للكفاية الأدائية، والأخيرة تسير إلى عمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها، وتختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها (مرعي والحيلة، 2009).

وعرّفها هوفرمان (Hovierman, 2007): بأنَّها القدرة على إتقان وأداء سلوك معين، بالشكل الصحيح، وبالحالة التي تبدو آثارها ونتائجها بأفضَلَ صورةٍ يُمكِنُ التحقق منها.

ويرى الصعوب (2009) بأنّ الكفاية هي القدرةُ على أداءِ عملٍ مُعيّن من خلال امتلاك مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والأساليب، بحيث يستطيع توظيف هذه المهارات بما يحقق الأداء الطلوب.

وعرفها الزيادات وقطاوي(2014) بأنها مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي توجه السلوك التدريسي للمعلم داخل الصف وخارجه وتساعده على أداء عمله بمستوى معين من التمكن بموجب معايير خاصة يمكن الحكم عليها وقياسها.

أمَّا فيما يتعلق بمفهوم الكفايات التكنولوجية فقد أورد السنيدي (2000) بأنَّها مجموعة المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات، التي يمتلكها المدرس والمعلم ويمارسها في مجال التقنيات التكنولوجية لتصميم العملية وتنفيذها، وإدارتها، وتقويمها؛ لتحقيق تعليم ذو فاعلية كبيرة ويستمتع به الطلبة.

بينما عرفها القثامي (2001) بأنَّها مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات، والاتجاهات والقيم التي يمتلكها المعلم ويقدر على ممارستها في مجال تكنولوجيا التعليمية والتي تتعلق بتصميم العملية التكنولوجية، وتطويرها، وتنظيمها، وتنفيذها، وإدارتها، وتقويمها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرفها منظمة اليونسكو بأنَّها طريقة منهجية أو نظامية لتصميم العملية التكنولوجية بكاملها وتنفيذها وتقويمها، استنادًا إلى أهدافٍ محدودةٍ، وهي نتاجاتُ الأبحاث في التعليم والتعلم والتواصل في استخدام المصادر البشرية وغير البشرية من أجلِ أنْ تكتسبَ التربيةُ مزيدًا من الفاعلية (صوفي، 2002).

ويُعرِّفها الباحثُ بأنّها مجموعة من القدرات، والمهارات، والاتجاهات، والقيم التي يمتلكها المعلمُ ويُتقن ممارستها في مجالات تكنولوجيا التعليم المختلفة، وخاصةً في مجال تصميم وإنتاج المواد التعليمية، واستخدامها، وتقويمها، وفي مجال تشغيل الأجهزة التعليمية بأشكالها المختلفة.

تصنيفُ الكفايات:

حتّى يتمكَّنَ المعلمُ من أداء دورِهِ بكفاءةٍ وفاعليةٍ هناك مجموعة من الكفايات التي يجب أنْ يمتلِكَها، وتكونُ ثابتةً فيه، وقد صنفت الخالدي (2005) هذه المجالات على النحو الآتي:

أولاً: مجال المعرفة والفهم: إذ إنَّ مقتضيات التطوير التربوي أنْ يمتَلِكَ المعلم معرفةً وفهمًا واسِعَيْنِ، في أبعادٍ مختلفة ضمن الآتي، وهي: الإلمام بفلسفة التربية، والأسس الفكرية التي تقوم عليها، ورؤية الإصلاح التربوي نحو اقتصاد المعرفة، ومعرفة التشريعات المتعلقة بحقوق المعلم وواجباتِه، ووثيقة الإطار العام للمنهاج والتقويم، وإدراك ما يستجد من معارف في حقل تخصصه.

ثانياً: مجال التعلم والتعليم: ويشتَمِلُ هذا المجالُ على جملةٍ من المهارات التي يمتلكها المعلم، والتي تؤهِلُهُ للقيام بدوره التي تجعل منه معلمًا ذا أثرٍ في نفوس طلبته. وهذه المهارات تقتضي أنْ يُظهِرَ المعلِّمُ كفاءةً في إدارة الصفوف وتصميم بيئات آمنة وخلاقة، وكذلك الإدارة الصفية الفاعلة.

ثالثًا: مجال المتابعة والتقويم: فإنَّه لابدَّ للمعلم من أنْ يستخدِمَ استراتيجياتٍ وأدواتِ التقييم التي يشتمل عليها الإطار العام للمنهاج والتقويم، فيستخدم التقويم التشخيصي والذاتي والتكويني والختامي.

رابعًا: المجال الذاتي والشخصي: يتعلق هذا المجال بجملة من الخصائص التي لابدَّ من أنْ يتَّسِم بها من يمارس التعليم، والتي تؤهله للقيام بأدواره، وهي متعلقة بكونه قائدًا للعنصر موجهً له، يتصف بالحماسة وقادرًا على استثارتها لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسًا: مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: حيث يقتضي تطويرُ التعليم نحوَ اقتصاد المعرفة أنْ يكونَ المعلمُ مبادرًا إلى إنتاج المعرفة، متعلمًا مدى الحياة، حيث ينبغي للمعلِّمِ أنْ يمتلك جملة من الكفايات التي تتعلق بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المواقف الحياتية فهو يستخدم تكنولوجيا المعلومات في الاتصال، وحلّ المشكلات بطريقة إبداعية، ويختار المعلومات والاتصالات في تكييف معرفةِ جديدة ومبتكرة، ويستثمرها في مواقف لاحقة، ويطور البنية التحتية لحفظ المعلومات والمعرفة، ويشارك بها مع أقرانه. وفيما يلي تفصيل لهذه الكفايات.

ويرى الباحِثُ أنَّ طريقة إعداد المعلم القائمة على أساس الكفايات كردٍّ فعلٍ للأسباب التقليدية في عملية أعداد المعلم، قد مَكَّن المعلم من القيام بعملية استخدام الأجهزة والمواد التعليمية المناسبة، وإنتاج المواد والبرمجيات التعليمية المختلفة ومتابعة الابتكارات في تكنولوجيا التعليم، مما أسهم في تحقيق تعلم ذي معنى لدى المتعلمين، وساعد في حَلِّ العديد من المشكلات التربوية، مثل مواجهة تزايد المعرفة الهائل، وتعليم أعداد كبيرة من المتعلمين، فبواسطة الوسائل التكنولوجية الحديثة كالتلفزيون والأفلام والإذاعة والأنترنت وغيرها من الوسائل، استطاعَ المتعلمون الحصول على تعليم أفضل وأجود.

البرامج القائمة على الكفايات:

تغيَّرَت أساليبُ إعداد المعلمين التقليدية، واتَّجهت نحوَ اعتماد الكفاية والأداء باعتبارها أساسًا لعملية الإعداد، فبدلًا من أنْ يقومَ برنامجُ إعدادِ المعلّمين على إكسابهم المعلومات والمعارف الضرورية المرتبطة بدور المعلم، أصبحت هذه البرامج تقوم على أساس ما يستطيع المعلم القيام به من أداء من أعمال متصلة بالمواقف التعليمية الفعلية.

ويرى ليفين (Levine, 2006) أن على المعلمين أن يكونوا عارفين وقادرين على فعل أشياء لم تكن مطلوبة ممن سَبَقَهُمْ، وينبغي إعدادهم لتعليم جميع طلابهم لتحقيق أعلى مخرجات تَعَلُّم عرفها التاريخ، وهذه وظيفة مختلفة كليًا عمَّا كانت تفعله الأجيال السابقة من المعلمين، كما ينبغي تطوير مهارات المعلم ومعارفه نوعيًا إذا أردنا تحسين مستوى تحصيل الطلبة.

وبين محمود (2005) بأَن السنوات الأخيرة شهدت تحولًا كبيراً في فلسفة وإعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة، ولا زلنا نرى الكثير من أنماط وأساليب إعداد المعلم تُجَّربُ حتى الان. وقد تبنى المهتمون ببرامج إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وأثناها نموذجين اثنين لهذا الإعداد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج الأول: النموذج القائم على الخبرة.

النموذج الثاني: النموذج القائم على الكفايات أو مهارات التدريس.

وتُعتبر برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات أكثر اهتمامًا بتحديد الكفايات التي يجب أنْ يعرفها المعلمُ، على اعتبار أنّ المعلمَ يكونُ هو المسؤول عن التقدم والنمو الذي يحرزه الطلاب، وإنَّ نجاحَ أو فشلَ الطُّلاب يرجع بالدرجة الأولى إلى المعلم وأدائه، وقد جاء انتشار حركة الكفايات في إعداد المعلم سريعًا نتيجة لعوامل عدة وهي: -

أولاً: الزيادة في أعداد المعلمين.

ثانيًا: التغير في التوقعات المرتقبة من كليات التربية من قبل المجتمع والطلبة.

ثالثًا: تزايد الطلب الشعبي نجو المسئولية في التدريب المهني.

رابعًا: نتائج الأبحاث المتعلقة بالتعليم والتعلم.

خامسًا: صياغة الأهداف التعليمية في هذا البرنامج بصورة إجرائية، والقدرة على تحديدها بدقة ووضعها تحت تصرف الطلبة والمعلم عند التعلم.

سادسًا: تحديد مستويات التمكّن من الأداء، وطرق ومعايير الأداء، والظروف التي يجري فيها الأداء وعملية التقويم.

سابعًا: يستند التقدم في هذه البرامج إلى تحقيق الكفايات المطلوبة ويتخذ من أداءِ المعلِّم أساسًا للحكم على نجاحه أو فشله في عملية التعليم.

ثامنًا: يقوم البرنامج على وجود تغذية راجعة ليحصل المعلم على البيانات والمعلومات اللازمة عن تطور الأداء خلال البرنامج.

تاسعًا: الاهتمام بمخرجات البرنامج والنتائج النهائية للسلوك الأدائي والمعرفة للنظرية.

عاشرًا: يُراعَى في إعداد المعلم القائم على الكفايات أو المهارات ألّا يقتصِرَ على السلوك الأدائي فقط، بل لابدَّ أنْ يشتمل على المعرفة المعلم وتقويمه للنتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحادي عشر: تستفيد برامج إعداد المعلم القائم على الكفايات أو مهارات التدريس من معظم المستحدثات التربوية، وتستخدمها سعيًا إلى تحقيق أهدافها كالتدريس المصغر – الموديولات – الحقائب التعليمية.

ويرى زين الدين (2007) أنَّ فكرة إعداد المعلم على أساسِ الكفايات تقوم على تحليل الوظائف والمهام المطلوبة منه بعد تخرجه، ولعل هذا الاتجاه هو السائد في العديد من كليات التربية في العالم؛ لأنّه يجعل من التعليم والتدريب أكثر كفاءة وفاعلية.

ويُبين كلٌّ من الشرمان والمومني والمومني (2014) أنَّه لكي يستطيع المعلم اكتساب الكفايات بأنواعها المختلفة، ولكي يكون متمكنًا من العمل على التغيير في المدرسة لابد من تغيير دوره، وإقامة اتصال فعّال ومفتوح بينه وبين زملائه وإدارة المدرسة التي يعمل بها، إذ لا يكون فعالًا ما لم يعمل مع الآخرين أو من خلالهم، وقد تضمنت خطة تطوير معلمي المدارس وتدريبهم وتعريفهم بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ليتمكنوا من صقلِ مهاراتهم القيادية، بحيث يكونوا قادرين على قيادة العملية التعليمية في مدارسهم من خلال التأثير الإيجابي على الأطراف الرئيسية في العمل.

ويرى تام (Tam, 2000) أنَّ الكفايات التكنولوجية التعليمية، تتوفر فيها الإمكانات لدعم أسلوب التعليم البنائي، والذي من الممكن استثمارها من أجل بناء أنشطة ذو فاعلية وتعاونية موثوقة بها داخل المؤسسات التعليمية.

ويرى الباحثُ أنَّ برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات باختلاف أنواعها وفلسفتها تُعد في هذا الوقت في غاية الأهمية، وذلك لقدراتها على تزويد المعلم بخبرات ومهارات التعليم التي بدوره تؤهلهُ لِيكون قادرًا على أداء مهامّه بصورة صحيحة، بالإضافة إلى أنّها تزوِّدُ بمهارات النمو الحركي والمهني والشخصي، كما وتهتم برفع كفاية المعلمين إلى أعلى المستويات، وذلك من خلال ما تقدمه من معارف ومهارات ومعلومة واتجاهات وقيم وأساليب حديثة في عملية التعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع الكفايات التكنولوجية:

الكفاية الأولى: حركة التعلم البصري.

تعتمد هذه المرحلة من تطور تكنولوجيا التعليم، على التعليم البصري المرئي، وتُعدُّ وسيلةً بصرية، أي صورة أو أنموذجًا أو شيئاً أو أداة تقدم للمتعلم، وتُكسِبُه خبرةً مرئيةً محسوسةً في تحقيق التقدم أو في إثراء أو توضيح المفاهيم المجردة، أو تنمي اتجاهات مرغوب فيها، أو تستشير المتعلم للقيام بأنشطة أخرى. وقد بُنِيَتْ حركةُ التعليم البصريِّ على المفهوم الذي يؤكد أنَّ استخدام الوسائل البصرية يجعل الأفكار المجردة في عملية التدريس محسوسة بدرجة كبيرة، فاستخدمت الصور والنماذج والرسوم والكتب، وقد قدمت هذه الحركة فكرة عن تصنيف الوسائل وأنواعها. وليس مجرد سَرْدِها، كما أنَّها أكَّدَتْ على الحاجة إلى تداخل ودمج الوسائل البصرية مع المنهاج، وليس فقط مجرد استعمالها بصورة منعزلة. ونتيجة لاكتشاف تسجيل الأصوات والأفلام المتحركة الناطقة تطورت حركة التعليم البصري ليضاف إليها الصوت، وهذا بدوره أدّى إلى الوصول مرحلة جديدة من التعليم عُرفت باسم حركة التعليم السمعي البصري (القضاة، 2003).

الكفاية الثانية: استخدام التعليم السمعي البصري.

وتتم في هذه المرحلة استخدامُ مختلف الأدوات، والأجهزة التي تستخدم لنقل المعرفة، والخبرات، والأفكار من خلال العين، والأذن، وقد أكدت هذه الحركة ما أكدته حركة التعليم البصري من أهمية الخبرة المحسوسة في عمليه التعليم، إذ إنَّ للوسائل السمعية البصرية أهمية كبيرة عند استخدامها كجزء من عملية التعليم واعتُبِرَت الوسائل السمعية البصريةِ وسائل تقوية حديثة تعمل على تقديم خبرات محسوسة، وقد أضافت هذه الحركة عنصر الصوت إلى التعليم البصري، مِمَّا أثّر في حركة التعليم السمعي البصري، وهو تغيير النظرة إلى الوسائل السمعية البصرية وقد تم استبدالها بإطارين موازيين ظهرا معًا في وقت واحد وهما: مفاهيم نظرية الاتصال، والمفاهيم المبكرة للنظم (الغشيان، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكفاية الثالثة: الاتصال.

وهو انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح عامة ومتوافرة بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين، وهي عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية، وأضاف مفهوم الاتصال أيضًا مفهوم العمليات فأصبَحَ الاهتمام بطرق التعليم أكثر من المواد والأجهزة. وساعد مفهوم الاتصال في التقنيات التربوية في إحداث تغيير في واضح الإطار النظري لهذا المجال، إذ ركز على العملية الكاملة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات من المصدر إلى المستقبل، سواء كان المعلم أو المواد والأجهزة إلى المستقبل وهو المتعلم (الدبس وعليان، 1999).

الكفاية الرابعة: المفاهيم المبكرة للنظم.

يُعرّف النّظام بأنَّهُ مجموعة من المكونات المرتبة والمنظمة، والتي تعمل معًا لتحقيق غرض مشترك مُعيَّن، وقد تزامن ظهور هذا المفهوم مع ظهور الاتصال، وقد زاد من أهمية مقدرته على استيعاب أفكار المواد التكنولوجية بشكل كلّي. كما أسهم أيضًا في دمج التعليم الجماعي، والفردي مع التعليم التقليدي في نظام تعليمي واحد، فأمكن بذلك تقسيم عملية التعليم إلى عناصر متعددة تضم أساليب العرض الجماعي والفردي، والتفاعل، ومراحل الإبداع، وبالتالي كان بالإمكان إيجاد النظام المناسب لكل مشكلة (الصباغ، 1994).

وأكد مفهوم النظم على أنَّ الوحدة الأساسية أو الناتج للمجال هي أنظمة تعليمية كاملة، وليست مواد تعليمية فردية، كمكونات للنظام التعليمي، وليست كمعيقات لهذا النظام (مرعي والحيلة، 1998).

الكفاية الخامسة: المفهوم الحالي لتكنولوجيا التعليم.

إنَّ مصطلح تكنولوجيا التعليم الذي تم التوصل إليه عن طريق جمعية الاتصالات والتكنولوجية التربوية الامريكية يشير إلى أنَّه منحًى نظاميٌ لتصميمِ وتنفيذِ وتقويمِ جمعية الاتصالات والتكنولوجية التعليمية ككلِ، تبعًا لأهدافٍ محددةٍ نابعةٍ من نتائجِ الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري، مستخدمة مصادر بشريةٍ وغير بشريةٍ، للوصول إلى تعليم فعال (الطيطي، 1992).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحثُ أنَّ الكفايات التكنولوجية توفر للمتعلمين فرصًا تعليميةً متنوعة، إذ إنَّهَا توفِّرُ بيئات إلكترونية تعليمية من خلال استخدام برامج المحاكاة والمختبرات الإلكترونية والوسائط المتعدد من صوت وصورة وخط وأحجام متنوعة وغيرها، مما يؤدي إلى تسهيل مهمة التعلم والتعليم.

أهداف الكفايات التكنولوجية:

أنَّ تعلُّم الكفايات التكنولوجية يؤدي إلى تحقيق مجموعةٍ من الأهداف الإدارية والأكاديمية والتعليمية، والتي تتكامل مع بعضها لتساهم في تطوير العمل المؤسسي بشكلٍ إيجابي ومميز، وتشمل هذه الأهداف توفيرَ بيئةٍ تعلمية غنية بالمصادر التقنية، وإيجاد قنوات اتصال إدارية تخدم العملية الأكاديمية دون أن يكون هناك ارتباط بمكانٍ مُحدد، والمساهمة في تثقيف المجتمع بشكل عام والتربوي بشكل خاص بالمستجدات التقنية المتقدمة الحديثة، والسير بالتعليم إلى النموذجية بما يتوافق مع التطورات التقنية في المجال الأكاديمي، وإكساب الطلبة الكفايات والمهارات اللازمة لاستخدام تقنية الاتصال والمعلومات، وإعداد حقائب تعليمية تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني يستفيد منها كلٌّ من المعلم والطالب على حدٍ سواء، وأخيرًا التغلب على العجز في نقص من خلال الشبكة الإلكتروني (سالم، 2004؛ والحيلة، 2004).

ثمَّ إنَّ التطور العلمي والتكنولوجي قد فرض على المعلم أدورًا جديدة وذلك لكي تمكّنه من القيام بمهنته على أكملِ وجه، وحتى يتمكن من تحقيق الأهداف لدى المتعلمين، وتتمثل هذه الأدوار بما ذكره العياصرة (2010) في النقاط الآتية:

1. تحديد النتاجات الخاصة بعملية التعليم، وتحديد درجة الاستفادة من الوسائل التعليمية ومصادر التعلّم وذلك من خلال اعتماد طرق التدريس الحديثة كإدخال الحاسوب في عملية التعليم أو استخدام منظومة التعليم الإلكتروني.
2. تحديد المناخ العام للصف، إضافةً إلى المشكلات الفنية، ووضع حدود لهذه المشاكل، وتوجيه الطلبة إلى النموذجية والقيم والعادات الفاضلة، ونهيهم عن الأخلاق الذميمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. التعرّف إلى ميول واهتمامات الطلبة، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، سواءً كان ذلك متعلقًا بالوسائل التعليمية أو الأنشطة أو طرق التدريس الحديثة، وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير، من خلال الاعتماد على الطرق التدريسية الحديثة.

4. تدريب المتعلمين على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة، وتكوين مهارة الاتصال لديهم، وشرح الفكرة العلمية للآخرين بطريقة مقنعة وممتعة.

5. تعليم الطلبة ماذا يتعلموا وكيف يتعلموا، وذلك من خلال إرشادهم إلى ما يمكن أنْ ينفعَهُم في المرحلة العمرية التي هم فيها.

أهمية الكفايات التكنولوجية:

إنَّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفرض أدوارًا جديدة على المعلم من امتلاك عددٍ من الكفايات التي تجعله مؤهلًا لممارسة دوره بأفضل صورة، فهي ذو أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم لكي يكون قادرًا على إيصال المعلومات إلى المتعلم (قطيط، 2011).

فهناك العديد من الأسباب التي تجعل من الكفايات ذات أهمية في العملية التعليمية، ومن هذه الاسباب تحسين أداء المشروع الكلي والزيادة التنافسية لدى المعلمين، وكذلك زيادة فعالية التدريب والتطوير والتنوع الثقافي، والمساهمة في التحسين والتخطيط والتوظيف في الموارد البشرية، بالإضافة إلى معالجة الفجوة المتكونة بين المهارات المنطقية والمأمولة (Pickett, 1988).

ويوضح لوشري (Lochrie, 1999) في أهمية الكفايات التعليمية، أنّها أصبحت مقياسًا هامًا، يُقاس به مدى نجاح المعلم، وقدرته على أداء مهامه والواجبات المطلوبة منه، وكذلك دوره كعنصرٍ أساسيٍّ في العملية التعليمية، فهي تمنحه القدرة على جعل الموضوع، أكثر مرونة وتقبلًا لدى الطلبة، وتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة تحقيقًا فاعلًا.

وتكمن أهمية الكفايات التعليمية كذلك كما يُشير دودل (Dodle, 1996) في كونها تعمل على ضبط نوعية البرامج التعليمية المقدمة إلى الطلبة، وكذلك صياغة أهداف البرامج التعليمية، ووضع الأسس اللازمة لتقويم المتعلم، وهذه القوائم تحدد أداء المعلم، لتطوير مخرجات تدريب المتعلمين، من خلال تحقيق الأهداف التربوية وتطبيق أفضل الطرق والأساليب التعليمية المتطورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومادة الجغرافيا كغيرها من المواد الدراسية التي تتأثر بالتطورات التكنولوجية الحديثة، حيث يمكن الاستفادة بشكل كبير من استخدام التقنيات التعليمية كوسيلة؛ لأنّ مادة الجغرافيا، كما يشير (السواط، 2003) من أكثر المواد الدراسية تأثرًا بما يجري في المجتمع من ظواهر، لذلك فإنَّ المعنيين بإعداد مناهج الجغرافيا، وبنائها، وتدريسها يسعون دائمًا وراء كل ما هو جديد ويمكن أنْ يزيدَ من فعاليتها ويحقق أهدافها.

المتطلبات التي تساعد المعلم على ممارسة الكفايات التكنولوجية:

إنَّ ممارسة الكفايات التكنولوجية من قبل المعلمين لابدَّ لها من المتطلبات التي قد تساعد المعلمين على ممارستها ولو بدرجة متوسطة، وقد أجملت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2004) المتطلبات التي تساعد المعلم على ممارسة الكفايات التكنولوجية فيما يلي:

1. ذاتي التوجه متأملًا، قادرًا على التعلم المستمر، وإعادة تعلم المهارات المهنية، من خلال الملاحظة، والتسجيل المنظم لأفعاله، والتقويم الذاتي لتدريسه، وآثار تدريسه على الطلبة، والاستخدام الجيد للمعارف المتخصصة، لتعزيز الأنشطة المهنية.
2. قائمًا بدور فعال ومستقل في تصميم وتقويم وإعادة صياغة استراتيجيات التدريس والتعلم، وذلك عن طريق المراجعة المستمرة لممارساته التدريسية.
3. لديه معرفة شاملة عن استراتيجيات التدريس، والتدليل على الاستخدام النقدي لها بغرض تحسينها، أو تطويرها عند الحاجة.
4. حساسًا لمتطلبات التربية والحاجة إلى العمل بشكل إيجابي، لتحسين المجتمع.
5. ممارسًا للمبادئ الأخلاقية التي يستلزمها المجتمع بما في ذلك احترام الآخرين في المجتمع واحترام البيئة.
6. لديه الرغبة في التعليم، والقدرة على التعلم الذاتي، متصفًا بالاتزان الانفعالي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أنّ هناك أسبابًا عديدًة أدَّت إلى ظهور برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات، منها وجود التكنولوجيا التربوية الحديثة التي ساهمت في مساعدة المعلم والطالب في عملية الاستيعاب مستخدمين كافة الوسائل والأجهزة التعليمية، وانبثاق أساليب وتقنيات جديدة كالتعليم المبرمج، والتدريس المصغر، وتفريد التعليم، وأيضًا الإقبال الشديد على مؤسسات إعداد المعلمين. وقد أدّت الزيادة الهائلة في أعداد المعلمين إلى ظهور عدد كبير من المعلمين الذين لا تتوافر لديهم الكفايات اللازمة للقيام بعملية التدريس، الأمر الذي تطلب إلى ظهور هذه البرامج (الحراصي، 2001).

ويرى الباحث أنَّ هناك مجموعة من المتطلبات، منها: إشراك القطاع الخاص في بناء أسس التدريب القائمة على الكفايات التكنولوجية، وتوظيف عناصر التقنية اللازمة لخفض تكلفة الكفايات التكنولوجية، وترسيخ الخبرات المحلية، وتوافر المكونات الأساسية من مدرس ومتعلم وطاقم دعم فني وإداري، وتوافر الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس، والطلبة لاستخدام برامج الكفايات التكنولوجية، وبناء رؤية وخطة للكفايات التكنولوجية، وفقًا لفلسفة المنهج والإمكانات المتاحة، وتوفير التجهيزات الأساسية، كالأجهزة الخدمية، ومحطة عمل المدرس، ومحطة عمل المتعلم، واستعمال الإنترنت، والاستعانة بخبرات الدول المتميزة للاستفادة من تجارتهم في مجال الكفايات التكنولوجية.

استخدامات الكفايات التكنولوجية:

يرى أبو جابر والقطامي (1998) أنَّ لتكنولوجيا التعليم دورًا كبيرًا في تحسين العملية التربوية؛ لأنَّ استخدامها يعملُ على تنويع الخبرات التي تقدمها المؤسسة التعليمية للطالب، فتتاح له الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير والاستنتاج والتعليل. فهي بذلك تُساعد الطلبة على النمو المعرفي في جميع الاتجاهات، وتعمل على تنويع وإثراء مجالات الخبرة التي يمرُّ بِها، كما ساهمت تكنولوجيا التعليم في توفير الظروف والامكانات التعليمية المتفقة مع طبيعة المتعلم واستعداداته، التي تُساعد في جعل المفاهيم التي تقدم له من خلال المواقف التعليمية أكثر واقعية وأكثر قبولًا للاستيعاب، كما أنَّ لتكنولوجيا التعليم دورًا مهمًا في تعزيز الاتصال الفردي بين المدرس والطالب، الفرصة للمدرس لمتابعة طلبته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشار (محمود، 2005) إلى بعض التحديات التي تفرض التغيير في طرق تعلم مناهج الجغرافيا في التعليم العام ومن أهمها ما يلي:

أ. التطور التكنولوجي: وما صاحبه من ظهور اختراعات وأفكار ونظريات عملية تأخذ سبيل الاطراد، والاستمرار بحيث يؤدي كل تغيير إلى تغيير لاحق، ولعلّ من أهمِّ ما يُميِّزُ التغير التكنولوجي تلك القفزات السريعة المتلاحقة التي تطرأ على خط تدريس الجغرافيا عبر الزمن، وبالتالي أصبحت الحاجة ماسة إلى استخدام طرق جديدة في تدريس الجغرافيا لمواكبة التطور الحاصل.

ب. العولمة: العالم أصبح قرية صغيرة نتيجة تطور أساليب الاتصالات ووسائل الاتصال الحديثة، وبالتالي الحاجة إلى تنمية وعي معلم الجغرافيا باستخدام التكنولوجيا الحديثة والوصول إلى كافة أقاليم العالم الطبيعية والبشرية.

ويرى الباحث أنَّ استخدام المعلمين للكفايات التكنولوجية في مجال تدريس الجغرافيا قد يحقق النجاح في عدة المجالات مثل: رسم المصورات الجغرافيا الملونة، وجمع المعلومات التاريخية والبيانات المتنوعة من مصادر متعددة، ومحاكاة الظواهر الجُغرافيَّة المختلفة كدوران الأرض، وتشكل الأمواج والتيارات المائية، وحركة الرياح وأحوال الطقس. وكذلك التعريف بالمشكلات البيئية، والقدرة على إجراء المقارنات العلمية المتعلقة بتدريس الجغرافيا باستخدام التقنيات التعليمية في عمليات البحث والاستقصاء والتدريب والممارسة والمحاكاة والألعاب.

مصادر تحديد الكفايات التكنولوجية:

تعدّدت وتنوعت مصادر اشتقاق وتحديد الكفايات التعليمية، فهي تختلف من حيث نوعيتُها وطبيعتُها تبعًا لطبيعة الكفايات التعليمية اللازمة لموضوع الدراسة، والتي تختلف من موضوع لآخر تبعًا للمعارف والقدرات والمهارات المطلوبة للوصول بها إلى مستوى التمكن وقدم تمَّ تحديد أهمِّ مصادر اشتقاق الكفايات التعليمية كطريقة التخمين والاستقراء بالاعتماد على آراء مجموعة من المختصين في مجال معين، والارتكاز إلى نظرية تربوية معينة، في اشتقاق الكفايات الواجب توافرها لدى المعلم، ورصد الأداء النموذجي للمعلم داخل الفصل وفي ضوء تحليله نستطيع تحديد الكفايات، وكذلك القوائم الموجودة في ميدان التعليم القائم على الكفايات (زين الدين، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلجأ التربويون عادةً إلى العديد من المصادر من أجل تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأي معلم، وذلك تمهيدًا لتخطيط برامج إعداده وتدريبه، وبناءً على ما سبق فإنَّ المصادر التي يرجع إليها معلم الدراسات الاجتماعية بعامة ومعلم الجغرافيا بخاصة كما أشار إليها الزيادات وقطاوي (2014) هي كما يلي: -

1. خبراء العِلم: يرى خبير العلم عادةً صورته الكلية والمكونات والعلاقات المتبادلة بينهما وبالتالي فهو صاحب رأي يُعَتزَّ به فيما يتعلق بمواصفات معلم الدراسات الاجتماعية، إلّا أنّ ما يحدده خبير العلم من كفايات لا يعتبر نهائيًا، ولا يمكن الاعتماد عليه لوحده؛ لأنّ هذه الكفايات المطلوبة لتدريس الدراسات الاجتماعية كمعلم بغض النظر عن المستوى الدراسي.

2. خبراء مناهج الدراسات الاجتماعية: ويقصد بذلك استطلاع أراء خبراء مناهج علم الجغرافيا والتاريخ والاجتماع والسياسية والاقتصاد والإنسان وغيرهم ممن يعتقد أنّ لهم العلاقة بمناهج الدراسات الاجتماعية.

3. الدراسات التحليلية لعمل معلم الدراسات الاجتماعية: ويقصد بهذا أن تُحَدَّد أشكال الأداء التي يقوم بها معلم الدراسات الاجتماعية في مختلف المواقف التي يتواجد فيها، سواءً في تفاعله مع الطلبة، أو إدارة الموقف الصفي.

4. البحوث العلمية في مجال إعداد المعلم والمناهج وطرق تدريس الاجتماعيات: وهذه البحوث والدراسات تعني عادةً بتقديم الكفايات أو إعداد البرامج أو إعداد القوائم.

5. تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية: إنَّ تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية التي يتوقع أنْ يقوم المعلم بتعليمها يساعد في التحديد الدقيق لما يتوقع من المعلم من أداء تعليمي يشير إلى تمكنه من كفايات معينة.

ويُضيفُ كلٌ من عبد السميع وحوالة (2005)، المصادر الآتية:

1. ترجمة محتوى المقررات الدراسية في صبغة الكفايات التي ينبغي توافرها لدى المعلم حتى يستطيع تدريس هذه المقررات المطلوبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. دراسة احتياجات الطلبة وترجمتها إلى كفايات يجب توافرها لدى المعلم.

3. استطلاع رأي المهتمين والمساهمين والمستفيدين من العملية التعليمية (أولياء الأمور والطلبة الخريجين) عن المهارات التي يظنون أنّها يجب أنْ تتوافر عند المعلم.

وأيضًا هناك بعض الأُطُرِ المرجعية التي يشير إليها (الرشايدة، 2006) لاشتقاق الكفايات التعليمية في برامج تربية المعلمين القائمة على الكفايات ومنها:

1. منحى الإطار المرجعي النظري في اشتقاق الكفايات التعليمية: ينطلق أصحاب هذا التوجه من نظرية تربوية كأساس نظري في اشتقاق الكفايات التعليمية، وهذا يعني أن تكون الكفايات التي يتم اعتمادها منسجمة ومتوافقة مع مرتكزات النظرية التربوية المعتمدة.

2. منحى الإطار المرجعي التحليلي في اشتقاق الكفايات التعليمية: ويعتمد هذا المنحى على تحليل المهام التعليمية والوظائف الواجب توفرها لدى المعلم ليتمكن هو من القيام بالأدوار والأداء المنوط به، وليحقق النتاجات التعليمية المرغوبة.

ويرى الباحثُ أنّ مستوى أداء المعلم في اكتساب الكفايات وتوظيفها واستخدامها تلعب دورًا رئيسيًا في رفع مستوى فاعلية التعليم والتعلم، ولها أيضًا أثرٌ إيجابي على التعلم المهني للمعلم وتسهم في تحسين العلمية التعليمية التعلمية، وكذلك في رفع المستوى العلمي للطلبة وتنمية قدراتهم الذاتية.

معلمو الجغرافيا واستخدام الكفايات التكنولوجية:

إنَّ الجغرافيا تعد من التخصصات العلمية التي مرّت بتطور سريعٍ ومستمرٍ واكتسبت التطورات العلمية والتكنولوجيا والتي انعكست أثارها على وسائل البحث وتقنيات التحليل والتي ساهمت في نقل الجغرافيا من مجال الوصف إلى مجال التطبيق خلال الأزمنة المختلفة، حيث يظهر التنوع في تخصصات الجغرافيا وفي منهج البحث الجغرافي بما يضمن التوصل إلى الحقائق من خلال التفسير والتحليل والتحري والتتبع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأدّى هذا التطور المستمر للجغرافيا إلى استخدام الاستراتيجيات المتنوعة في تدريس محتوى الجغرافيا، كالتدريس بالمجموعات، والألعاب التربوية، والمحاكاة، والتعلم التعاوني، والتعلم باستخدام منتجات التكنولوجيا من استخدام الحاسوب، والانترنت. وتطبيقاتهم من الوسائط المتعدد (يحيى، 2005).

وأيضًا التطبيقات التي يُعتَمدُ عليها في هذا الاتجاه حل المشكلات والمحاكاة والوسائط التكنولوجية والوسائط المتعددة، والفيديو التفاعلي، والمحتوى الالكتروني، والمكتبات الالكترونية والمواقع التربوية (Educational sites)، ومواقع البرامج الجغرافية، وجوجل إيرث (Google earth) خدمة الصور الجوية، ومواقع المعلومات ومصادر الالكترونية الأصلية، والتعلم من خلال الكتب الالكترونية (Electronic Books)، والموسوعات العلمية (Encyclopedias)، ومؤتمرات فيديو (video conferencing)، والأفلام الثابتة والمتحركة والشرائح والتسجيلات الصوتية والتلفزيون، الأقمار الصناعية والقنوات الفضائية والرسوم المتحركة، والبريد الإلكتروني، وقاعدة البيانات (Data Base)، والتحاور الفوري (Chatting)، والصور الجوية، وجميع هذه التطبيقات يقدمها ويعرضها الأنترنت والتي هو جزء منها. والتي يتم توظيفه لتعلم الجغرافيا (عسقول، 2006).

ومن خلال توظيف الشبكة العنكبوتية أدى هذا إلى التطور السريع في إعداد المناهج التعليمية و أثره في أداء المتعلم بوجه خاص وفي إنجازاته داخل حجرة الصف، وقد أدى استخدام الأنظمة المتعددة في الانترنت التي تتعامل مع الصورة والصوت والخرائط والفيديو والأحداث العالمية والسياسية، والخرائط الحديثة واليومية للطقس، إلى تحسين مستوى المتعلم وخاصة أنّه تعرَّضَ أمَامَ أعيُنِ الطلبة كما تقدم لهم الوثائق والمعلومات المتطورةٍ، فلذلك نستطيع القول بأنَّ الانترنت أصبح أداةً للبحث والاكتشاف من قِبَلِ الطلبة، وأداةً للتعلم الفعال. وساهم الأنترنت في نقل الخبرات التعليمية بين فرد وأخر أو بين فرد ومجموعة أفراد أو بين مجموعة أفراد آخرين، حيث يحصل التواصل والتفاهم بينهم. ويتم ذلك عبر أنظمة اتصالات محلية وعالمية على درجة عالية من التقنية والدقة والسرعة (زيتون، 2002).

كما إنَّ التدريس الجيد هو التدريسُ القائم على الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تقوم باستخدام الاساليب الحديثة تركّزعلى استخدام الحاسب الآلي والانترنت ونظم المعلومات الجغرافية في تدريس محتوى المناهج الدراسية وخاصة في محتوى منهاج الجغرافيا فإنَّ مثل هذه الاتجاهات يزيد من قدرة المتعلم على فهم الظواهر الجغرافية وتساعد المتعلم على التفسير والتحليل والتعليل وبالتالي تُحسن من فرصة تعلمه وتحقق مخرجات تعليمية فعالة أكثر فائدة وأنجع من غيرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

تناول الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية مدار البحث، وقام بعرضها من الأقدم للأحدث وفيمايلي عرض ذلك:

أجرى الجنيد (2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي الجغرافيا في الصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لهم وممارستهم لها في محافظة الضالع في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين. كما هدفت إلى الكشف عن أثر المؤهل العلمي والخبرة. وقد تكونت عينة الدراسة من (162) معلمًا ومعلمةً، وأعدّ الباحث استبانة مكونة من (77) كفاية. وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أنّ المعلمين يمتلكون الكفايات التعليمية بنسبة لا تقل عن المستوى المقبول تربويًا (80%) أمّا على مستوى المجالات فقد أظهرت النتائج انخفاض امتلاك المعلمين للكفايات في مجالي "معرفة المعلم بالمادة الدراسية" ومجال "ذات المعلم وشخصية"، بينما ارتفعت درجة امتلاك المعلمين لهذه الكفايات في مجال التخطيط لتعليم الجغرافيا، ومجال التقويم، وكانت درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية أقل من المستوى المقبول تربويًا.

وأجرى دايفز (Davies, 2003) دراسةً هدفت إلى الكشف عن الكفايات التكنولوجية لدى معلمي المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الأساسية في ثلاث دول: وهي بريطانيا وجنوب أفريقيا وأستراليا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ المساق التدريسي لتحسين كفايات معالجة البيانات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له دور كبير في تعزيز التطور التربوي للمعلمين، وأيضًا بالإضافة إلى زيادة الوعي بين المعلمين والحاجة المستمر لتطوير الكفايات التقنية لديهم.

وقم جارسكي (Garsky, 2003) بدراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التي يحتاجها معلمو مادة الجغرافيا في ولاية ألاباما وعلاقتِها ببعض المتغيرات. حيث بلغت عينة الدراسة(109) معلمًا، وأشارت النتائج إلى أنّ عامل الخبرة والجنس والمستوى الأكاديمي له تأثيرٌ في درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية، كما وأظهرت النتائج أيضًا أنَّ درجة ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية يقلُّ كلما زاد عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة سلامة (2005) إلى معرفة مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة تدريس تكنولوجيا التعليم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ودرجة ممارستهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (95) معلما. وقد صَمَّمَ استبانة مكونة من (56) فقرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ (31) كفاية من مجموع الكفايات متوافرة بدرجة كبيرة من أهّمِها العناصر في مجال استخدام الأجهزة التعليمية واستخدام التقنيات التعليمية، (25) كفاية من مجموع الكفايات متوافرة بدرجة متوسطة من أهمها العناصر المتعلقة باختيار التقنيات التعليمية، ووجود (26) كفاية من مجموع الكفايات يمارسُها أعضاءُ هيئة التدريس بدرجة كبيرة، وكذلك وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين توافر هذه الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم لها.

وأجرى الشريف (2005) دراسةً هدفت التعرف إلى درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها وقد استخدم الباحثة استبانة تكونت من (40) كفاية تكنولوجية، وكشفت نتائج الدراسة أنَّ الكفايات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات بدرجةٍ عاليةٍ جدًا تمثلت في: تحديد الأهداف العامة للموضوع المراد تصميمه، والقيام بإنتاج بعض الوسائل التعليمية البسيطة، أمّا أهمّ الكفايات التكنولوجية التي يمارسها فهي القيام بعرض الوسيلة التعليمية بطريقة واضحة يمكن أنْ يراها جميع الطلبة، والقيام بمراعاة عُنصَريْ الأمن والسلامة عند استخدام تقنيات التعليم. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك وممارسة معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغيري الجنس، والخبرة في التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الدورة التدريبية ولصالح الأفراد الذين قاموا بحضور دورة تدريبية طويلة.

وقام شين (Shin, 2006) بدراسة عن استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحسين مهارات الخرائط والإلمام بمحتوى منهاج الجغرافيا لطلبة الصف الرابع الأساسي، واستندت هذه الدراسة إلى وحدة تعليمية (Instructional Module) صُممت خصيصًا لاستقصاء إمكانية استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تحسين مهارات الخرائط (Map Skills) لدى طلبة الصف الرابع الأساسي ومدى امتلاكهم للمعرف الجغرافية، وهدفت أيضًا هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه المعلمين والطلبة في استخدام مهارات الخرائط وتقنيات نظم المعلومات الجغرافية. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنَّ التوظيف الفعال لنظم المعلومات الجغرافية في التدريس في غرفة الصف من شأنِهِ تحسينُ مهارات الخرائط لدى الطلبة وزيادة معرفتهم الجغرافية بمحتوى المنهاج. كما بينت نتائج الدراسة أن معرفة الطلبة بمادة الجغرافية قد تحسنت بشكل ملحوظ واستطاعوا أيضًا توظيف مهارات الخرائط توظيفًا فاعلًا في وحدات تعليمية لاحقة.

وهدفت دراسة الشرعة (2008) إلى معرفة اتجاهات تلاميذ الصف العاشر الأساسي نحو استخدام الحاسوب في ضوء استخدامه في تدريس مادة الجغرافيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (240) تلميذًا وتلميذة منهم (122 تلميذا، 118 تلميذة) من تلاميذ الصف العاشر الأساسي، الملتحقين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في عمان –الدائرة الثانية-. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ اتجاهات تلاميذ الصف العاشر نحو استخدام الحاسوب في ضوء في تدريس مادة الجغرافيا إيجابية وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) في اتجاهات تلاميذ الصف العاشر الأساسي نحو استخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافيا تُعزى إلى الجنس.

وأجرى گول باهار وجوفان (Gulbahar and Guvan, 2008) دراسةً هدفت التعرف إلى استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية في مجال الدراسات الاجتماعية في تركيا من خلال النظر في مختلف المتغيرات التي تؤثر على نجاح استخدام هذه الأدوات. وجاءت نتائج الدراسة على أنّه بالرغم من أنَّ المعلمين على استعداد لاستخدام موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى معرفة من الإمكانات الموجودة، فإنّهم يواجهون مشاكل فيما يتعلق بالقدرة على الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانعدام فرص التدريب أثناء الخدمة.

وقام ديميرجي (Demirci, 2009) بدراسةً هدفت إلى الكشف عن انتشار التكنولوجيا الحديثة في التدريس وكيفية إتباع معلمي الجغرافيا لها. وقد تكونت الدراسة عينة من (79) معلمًا من معلمي المدارس الخاصة في تركيا، تم اختيارهم من (55) مدرسة مختلفة من (33) مقاطعة منفصلة. وقد أعَدَّ الباحث الاستبانة كأداة للدراسة. وقد أظهرت النتائج أن (66%) من معلمي الجغرافيا لا يفهمون نظام المعلومات الجغرافية، وأنَّ (82%) منهم لا يعرفون كيفية استخدامها في دروس الجغرافية، وأَنَّ معلمًا من أصل سبعة معلمين كانوا على معرفة ببرمجيات نظم المعلومات الجغرافية من قبلَ، ومع هذا فقد أظهر المعلمون اتجاهات ايجابية نحوَ استخدامِها، وذلك لاعتبارها أداةً فعَّالة في تدريس مادة الجغرافيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى كل من وانغ وجي جوني لام (Wong & Chi-Chuny Lam, 2009) دراسة هدفت إلى تقصّي آراء المعلمين حول أهمية نظم المعلومات الجغرافية في منهاج الجغرافية للمرحلة الثانوية والوضع الحالي لاستخدامها في المدارس الثانوية، ومعرفة العوامل التي تشجع على استخدامها في تلك المدارس، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) معلمًا تم اختيارهم من ثلاثة مدارس حيث أكمل جميعهم بنجاح مساقات نظم المعلومات الجغرافية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ مستوى استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تدريس الجغرافيا في هونج كونج كان قليلاً، كما أظهرت النتائج أنَّ فهم المعلمين لكيفية استخدام نظم المعلومات الجغرافية محدودٌ.

وهدفت دراسة العنزي (2010، ب) التعرف إلى درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية في ضوء مجموعة مختارة من المتغيرات، وهي: التخصص، الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الفئة العمرية. ولأجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث ببناء أداتين: الأداة الأولى بطاقة ملاحظة، والأداة الثانية الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلمًا. وأظهرت النتائج المتعلقة بمدى توفرمواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية المتوسطة أنَّ المواد الخاصة بالإذاعة المدرسية حصلت على أعلى نسبة مئوية وبلغت (100%)، وأنَّ أقلَّ المواد والأدوات المتوفرة في المدارس أثناء التطبيق كانت السبورة الذكية وآلة التصوير السينمائي. وجاءت درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة متوسطة. بينما جاءت درجة استخدام معلمي الدراسة الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة مرتفعة.

وأجرى جونيش، وباجاناك، وكوجيك (GuneŞ, Bacanak and Gokcek, 2010) دراسةً هدفت تحديد مدى التقييم الذاتي لدى المعلمين بالمدارس الابتدائية في إقليم طرابزون في تركيا حول الكفايات التكنولوجية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ومتغير التخصص عند تقييم المعلمين أنفسهم من حيث الكفايات التكنولوجية الأساسية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة عند تقييم المعلمين أنفسهم من حيث الكفايات التكنولوجية الأساسية لصالح الفئة العمرية من (1- 5 سنوات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى الطاهر ومصطفى (2012) دراسةً هدفت التعرف إلى درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية ودرجة ممارستهم لها. حيث تكونت عينة الدراسة من (94) أستاذًا واستاذة في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة. وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة الامتلاك جاءت بدرجةٍ منخفضة بالدرجة الكلية، حيث تبين أن مجال "استخدام الحاسوب في العملية التعليمية" جاء في المرتبة الأولى بدرجة متوسطة، ثم مجال "الوسائل التعليمية التكنولوجية" بدرجة منخفضة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال "المهارات الحاسوبية" بدرجة منخفضة.

وقام الجبوري (2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا لكفايات تقنية نظم المعلومات الجغرافية، والكشف عن درجة ممارستهم لها في المدارس الثانوية في العراق. حيث تكونت عينة الدراسة من (165) مدرسًا ومدرسةً، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا في المرحلة الثانوية لكفايات تقنية نظم المعلومات الجغرافية جاءت بدرجة متوسطة، وأن درجة ممارسة مدرسي الجغرافيا في المرحلة الثانوية لكفايات تقنية نظم المعلومات الجغرافية بشكل عام جاءت بدرجةٍ منخفضة، وأشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ودالة إحصائيًا بين درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا لكفايات تقنية نظم المعلومات الجغرافية، ودرجة ممارستهم لها، باستثناء كفايات تصميم التدريس، وكفايات تشغيل الأجهزة التعليمية، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وأشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر الخبرة في جميع الكفايات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للكفايات وجاءت الفروق لصالح المعلمين ذوي المؤهلات العليا في جميع الكفايات وفي الدرجة الكلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تهدف إلى معرفة درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن، ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المُتبع وهو المنهج الوصفي، ومن تلك الدراسات: دراسة الجبوري (2014)، ودراسة (GÜneŞ, bacanak, Gocek, 2010) ، ودراسة (Demrici, 2009)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما اتفقت هذه الدراسة مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة وعينتها، ومكان إجراء الدراسة، وتناول بعض المتغيرات، حيث تناولت بعض الدراسات السابقة الكفايات التكنولوجية، كدراسة الشريف (2005). وبعضها تناول الكفايات التقنية كدراسة الجبوري (2014)، كما تناولت الدراسات السابقة مراحل تعليمية متنوعة.

واقتصرت الدراسة الحالية على تناول درجة ممارسة معلمي الجغرافيا في للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن، من خلال تصميم أداة اشتملت على خمسة مجالات هي: كفايات تصميم التدريس، وكفايات استخدام الحاسوب والأنترنت، وتشغيل الأجهزة التعليمية، وكفايات تقويم الوسائل التعليمية، وكفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية. كما تناولت المتغيرات المستقلة: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، للكشف عن إثرها في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للكفايات التكنولوجية. وهذا لم تبحثه أي دراسة سابقة حسب علم الباحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل عرضًا للطريقة والإجراءات التي تم استخدامها لغايات تحقيق أهداف هذه الدراسة، حيث تضمن وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها، كما تضمن وصفًا لأداة الدراسة وطريقة إعدادها وتطويرها وطرائق التحقق من صدقها وثباتها وإجراءات تنفيذ الدراسة، وتحديد متغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها للتوصل إلى النتائج.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي، الذي يصف الواقع كما هو ويعبّر عنه تعبيراً تامًا، في الكشف عن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن، كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة، وذلك من خلال استبانة تم إعدادها من قبل الباحث، وتم توزيعها على أفراد الدراسة، ومن ثم تمَّ جمع المعلومات وتحليلها كميًا للتوصل إلى النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الجغرافيا لمرحلة التعليم الأساسية في المدارس الحكومية في مدينة عمان، والتابعين لمديرية التربية والتعليم الرابعة -لواء ماركا-، وذلك في الفصل الدراسي الثاني، والبالغ عددهم (87) معلمًا ومعلمةً، وفقًا للإحصائيات الرسمية التابعة لمديريات التربية والتعليم للعام 2017/2016م.

أفراد الدراسة:

اعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة على أسلوب الحصر الشامل، وقام الباحث بتوزيع (87) استبانةً على معلمي ومعلمات الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا، وتمَّ استرداد (82) استبانةً منها، وبعد مراجعة هذه الاستبانات تبين أن هناك (3) استبانات غير صالحة للتحليل الإحصائي، وبهذا تكون أفراد الدراسة من (87) معلمًا ومعلمة، بما نسبته (90%)، والجدول (3) يوضح توزيع أفراد عينة تبعًا للمتغيرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	34	43.6
	أنثى	44	56.4
	المجموع	78	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	49	62.8
	دراسات عليا	29	37.2
	المجموع	78	100.0
الخبرة	أقل من خمس سنوات	26	33.3
	خمس سنوات فأكثر	52	66.7
	المجموع	78	100.0

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1. **بلغ عدد الذكور في العينة (34) بنسبة مئوية (43.6%)، بينما بلغ عدد الإناث (44) بنسبة مئوية (56.4%).**

2. **بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (62.8%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (37.2%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة (66.7%) لفترة الخبرة (خمس سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (33.3%) لفترة الخبرة (أقل من خمس سنوات).

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء الاستبانة بهدف الكشف عن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن، وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بكفايات التكنولوجية بشكل عام منها درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للكفايات التكنولوجية القائمة على معايير الاقتصاد المعرفي في الأردن، وآراء بعض الخبراء والمختصين في هذا المجال. وقد تكونت هذه الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بالمعلومات والبيانات الشخصية لمعلمي الجغرافيا، كالجنس (ذكر، أنثى)، المؤهل العلمي (بكالوريوس، بكالوريوس فأكثر)، سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر)، الجزء الثاني يتعلق بدرجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن، وتكونت من (5) مجالات و (50) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرض الأداة بصورتها الأولية والمكونة من (50) فقرة موزعة على (5) مجالات، ومن ثم توزيع على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من المتخصصين في أساليب التدريس والجغرافيا وتقنيات التعليم وغيرها ممن يحملون درجة الدكتوراه أو الماجستير، في جامعة آل البيت، وجامعة العلوم الإسلامية العالمية، وجامعة كركوك، وجامعة تكريت، والملحق (2) يوضح ذلك، وذلك للحكم عليها من حيث الصياغة اللغوية والوضوح والشمولية ومناسبة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ومقترحاتهم تم تعديل بعض الفقرات، وتعتبر هذه الإجراءات كافية للتحقق من صدق أداة الدراسة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين أصبحت الأداة تتكون بصورتها النهائية من (50) فقرة موزعة على (5) مجالات، والملحق (3) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة المتعلقة بمجالات درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجيا من وجهة نظرهم في الأردن فقد تمَّ توزيع الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلمًا ومعلمة في مديرية عمان الرابعة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعين) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في جميع مجالات الأداة في المرتين، حيث إنّ جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين لمجالات أداة الدراسة والأداة ككل كانت قيم دالة إحصائيًا وهذا يدل على ثبات التطبيق للدراسة، الجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات أداة الدراسة والأداة ككل بين دراجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
كفايات تصميم التدريس	0.51	0.00
تشغيل الأجهزة التعليمية	0.55	0.00
كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية	0.53	0.00
كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت	0.56	0.00
كفايات تقويم الوسائل التعليمية	0.57	0.00
الأداة ككل	0.57	0.00

يظهر من الجدول (2) أنَّ معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيقين لمجالات أداة الدراسة تراوحت بين (0.51-0.57) وهي قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وبلغت قيمة معامل الارتباط بين تطبيقين الأداة ككل (0.65) وهي قيمة دالة إحصائيًّا، مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

كما تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) على جميع فقرات مجالات أداة الدراسة لدرجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول، كما هو مبين في جدول(3).

الجدول (3)

معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ الفا) لمجالات أداة الدراسة بين دراجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
كفايات تصميم التدريس	10	0.81
تشغيل الأجهزة التعليمية	10	0.70
كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية	10	0.82
كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت	10	0.77
كفايات تقويم الوسائل التعليمية	10	0.81
الأداة ككل	50	0.87

يظهر من الجدول (3) أنّ معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.70-0.82) وجمعيها قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق، وبلغ قيمة معامل (كرونباخ الفا) للأداة ككل (0.87) وهي قيمة مقبولة، إذ أشارت معظم الدراسات إلى أنّ نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sonderpandian, 2002).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

من أجل غايات تحقيق أهداف الدراسة، تم تنفيذ إجراءات الدراسة وفقا للخطوات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة ووضع مخطط لها.
2. إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
3. إعداد أداة الدراسة (استبانة درجة ممارسة معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن) بصورتها النهائية.
4. تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة وعينتها.
5. الحصول على كتاب " تسهيل مهمة " لغرض توزيع الاستبانة والحصول على البيانات والمعلومات، موجةً من رئاسة جامعة آل البيت إلى مديرية التربية والتعليم الرابعة -لواء ماركا -. كما هو مبين في الملحق (4).
6. الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من مديرية التربية والتعليم الرابعة -لواء ماركا-إلى المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية عمان الرابعة، كما هو مبين في الملحق (5).
7. توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
8. جمع الاستبانة بعد الاستجابة على فقراتها، وإعدادها لأغراض التحليل الإحصائي والتوصل إلى النتائج.
9. استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة.
10. تحليل البيانات وتفسير النتائج ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التصنيفية الآتية:

أولًا: المتغيرات المستقلة.

المتغير الأول: الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).

المتغير الثاني: المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

المتغير الثالث: الخبرة، ولها مستويان (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر).

ثانيا: المتغير التابع.

درجة ممارسة معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن.

المعالجة الإحصائية:

لغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، ومن أجل الإجابة على أسئلة الدارسة، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في التكرارات، والنسب المئوية وذلك من أجل وصف خصائص الأفراد الذين أُجري عليهم البحث.

وللإجابة عن السؤال الأول: فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة الأفراد الذين أُجري عليهم البحث على فقرات الدراسة ومجالاتها.

وللإجابة عن السؤال الثاني: فقد تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) للتعرف على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الأداة الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة.

وللتحقق من ثبات الأداة: تمَّ تطبيق معادلة كرونباخ ألفا، ومعاملات الارتباط بطريقة بيرسون للتحقق من مدى ثبات أداة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

تضمَّنُ هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن، وسيتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

أوّلًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة ممارسة معلمي للجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	كفايات تصميم التدريس	3.46	0.57	متوسطة
2	4	كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت	3.39	0.29	متوسطة
3	2	تشغيل الأجهزة التعليمية	3.37	0.43	متوسطة
4	5	كفايات تقويم الوسائل التعليمية	3.31	0.31	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	3	كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية	3.30	0.32	متوسطة
الأداة ككل			3.37	0.27	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة قد تراوحت بين (3.30-3.46) بدرجة متوسطة لجميع المجالات، حيث جاءت في المرتبة الأولى الكفايات الخاصة بتصميم التدريس، بوسط حسابي(3.46)، وفي المرتبة الثانية جاءت الكفايات الخاصة باستخدام الحاسوب والأنترنت، بوسط حسابي(3.40)، وجاءت الكفايات الخاصة بتشغيل الأجهزة التعليمية في المرتبة الثالثة، بوسط حسابي (3.37)، واحتلت كفايات تقويم الوسائل التعليمية المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.31)، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية، بمتوسط حسابي (3.30)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.37) بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أنّ معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا يمارسون الكفايات التكنولوجية بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم في الأردن

وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، جداول (5-9) توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات تصميم التدريس مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	أحدد الأهداف السلوكية المتعلقة بتصميم الوسائل والبرامج التعليمية.	3.69	1.04	مرتفعة
2	1	أصمم الوسائل التعليمية باستعمال الحاسوب.	3.64	0.79	متوسطة
3	2	أحدد طرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة.	3.53	0.77	متوسطة
4	3	أصمم أنشطة محوسبة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	3.49	0.83	متوسطة
5	4	أستخدم المعرفة التكنولوجية في المرحلة الأساسية العليا للمساعدة في التحول من حفظ المعلومات الجامدة إلى تطبيق هذه المعلومات.	3.46	0.95	متوسطة
6	5	أصمم عروض تدريسية الكترونية باستعمال أحد برامج العروض شائعة الاستخدام.	3.42	0.95	متوسطة
7	9	أصمم نشطات التعلم والتعليم التي تساعد في تحقيق الأهداف	3.41	0.99	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	6	أختار البرامج المساعدة على إنتاج البرمجية بشكل جيد مثل: برامج تحرير الصورة، والصوت والأفلام، وبرامج المحاكاة.	3.38	1.01	متوسطة
9	8	أستطيع تقييم أداء المتعلمين ومشاركتهم في عملية التعلم خلال استخدام الوسائل التعليمية من قِبلهم.	3.29	1.02	متوسطة
10	10	أصمم اختبار قبلي وبعدي محوسب لمعرفة المستوى العلمي للطلبة.	3.24	0.87	متوسطة
مجال كفايات تصميم التدريس ككل			3.46	0.57	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على عبارات مجال كفايات تصميم التدريس قد تراوحت بين (3.24-3.69)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (7) ونصُّها: أحدد الأهداف السلوكية المتعلقة بتصميم الوسائل والبرامج التعليمية، بوسط حسابي (3.69) بدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (10) ونصُّها: أصمِّمُ اختبارًا قبليًا وبعديًا محوسبًا لمعرفة المستوى العلمي للطلبة، بوسط حسابي (3.24) بدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (3.46) بدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال تشغيل الأجهزة التعليمية مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	لدّي القدرة على تشغيل جهاز عرض البيانات من الحاسوب Data Show.	3.51	0.91	متوسطة
2	7	أطبق المعرفة التكنولوجية بشكل متعمق، وأستخدِمُ تكنولوجيا المعلومات للتعلم المستمر.	3.50	0.91	متوسطة
3	5	أعالج المشكلات التي تعوق فاعلية استخدام الوسائل التعليمية.	3.44	0.96	متوسطة
4	6	لدّي القدرة على تبديل الاجزاء البسيطة التي تتلف من الأجهزة التعليمية نتيجة الاستخدام.	3.42	0.86	متوسطة
5	8	استخدام المعرفة التكنولوجيا يتطلب من معلمي المرحلة الأساسية العليا المعرفة ببعض اللغات الأجنبية والإلمام بها.	3.41	0.92	متوسطة
6	9	أتأكد من توافق إصدار البرمجية مع الإصدار الموجود بالحاسب الآلي.	3.38	0.49	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	3	لدي المهارة في استخدام التوصيلات المختلفة مع الجهاز (التوصيل بشاشة التلفاز، وبالحاسب الالي، والكاميرا الرقمية، وجهاز الفيديو كاسيت، ... الخ).	3.29	1.08	متوسطة
8	10	أتغلب على المشكلات الشائعة عند استخدام الجهاز (عدم وجود صورة، صورة مشوَّهة، صورة مقلوبة أو معكوسة، عدم وجود صوت، ..... الخ).	3.28	0.45	متوسطة
9	2	أستطيع تشغيل أجهزة التسجيلات الصوتية.	3.26	0.97	متوسطة
10	4	أركز على التقنيات الحديثة لتوظيف التكنولوجيا والاستفادة منها بشكل متقن.	3.19	0.85	متوسطة
مجال تشغيل الأجهزة التعليمية ككل			3.37	0.43	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات تصميم التدريس قد تراوحت بين (3.24-3.69)، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (7) ونصها: أحدد الأهداف السلوكية المتعلقة بتصميم الوسائل والبرامج التعليمية، بوسط حسابي (3.69) بدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (10) ونصها: أصمم اختبار قبليًا وبعديًا محوسبًا لمعرفة المستوى العلمي للطلبة، بوسط حسابي (3.24) بدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (3.46) بدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	أرى استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس يختزل الكثير من الوقت والجهد.	3.56	0.50	متوسطة
2	6	أوجِّهُ الطلبةَ إلى المواقع الإلكترونية الجغرافية التي تزيد من معارفهم التكنولوجية.	3.38	0.54	متوسطة
3	5	أنتج صحائف تعليمية الكترونية (صحائف الاعمال).	3.33	0.50	متوسطة
4	2	امتلك المعرفة التكنولوجية للمساعدة في إنتاج الأجهزة التعليمية للطلبة في المرحلة الأساسية العليا.	3.32	0.50	متوسطة
5	7	أتمكن من تصميم أوراق عمل الكترونية في مادة الجغرافيا.	3.29	0.65	متوسطة
6	8	استخدم وسائل العرض الاختصاص بشكل فعّال.	3.28	0.51	متوسطة
7	1	أختار المواد والمعدات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية.	3.26	0.55	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	9	أشعر بأن استخدام المعرفة التكنولوجية يساهم في تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة ومُعلمي المرحلة الأساسية العليا.	3.23	0.45	متوسطة
9	3	أحاول استغلال إمكانيات المعرفة التكنولوجية لابتكار أنشطة جديدة في المرحلة الأساسية العليا.	3.19	0.54	متوسطة
10	4	استخدم برمجيات تعليمية حاسوبية على أقراص مدمجة CD.	3.17	0.38	متوسطة
مجال كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية ككل			3.30	0.32	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية قد تراوحت بين (3.17-3.56)، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (10) ونصها: أرى استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس يختزل الكثير من الوقت والجهد، بوسط حسابي (3.56) بدرجة متوسطة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (4) ونصها: استخدم برمجيات تعليمية حاسوبية على أقراص مدمجة C D، بوسط حسابي (3.17) بدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (3.30) بدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	أتمكن من استخدام الاجهزة التي لها علاقة بالحاسوب.	3.46	0.50	متوسطة
2	6	امتلك مهارة معالجة البيانات بكافة أنواعها (نصوص، أصوات، صور، رسوم، افلام).	3.45	0.50	متوسطة
3	7	اضع خطة لاستخدام التكنولوجيا التعليمية موضحاً كيفية توظيفها.	3.42	0.50	متوسطة
4	8	استخدم السبورة الذكية بشكل جيد.	3.41	0.55	متوسطة
5	3	استخدم استراتيجيات التقويم المختلفة في تقويم مكونات المصمم التعليمي.	3.40	0.54	متوسطة
6	4	استخدم الحاسوب باعتباره وسيلة تعليمية مناسبة.	3.38	0.52	متوسطة
6	9	أوظف مهارات تنزيل وتحميل المواد التعليمية عن طريق (Youtube).	3.38	0.49	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	2	استخدم مواقع الأنترنت (التصفح، البحث، التحميل، البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، وبرامج الدردشة.	3.37	0.54	متوسطة
9	5	اوظف الهاتف النقال في مجال التدريس.	3.33	0.47	متوسطة
10	10	استخدم شبكة الانترنت كمصدر للتعليم.	3.26	0.44	متوسطة
مجال كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت ككل			3.39	0.29	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت قد تراوحت بين (3.26-3.46)، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (1) ونصُّها: أتمكن من استخدام الاجهزة التي لها علاقة بالحاسوب، بوسط حسابي (3.46) بدرجة متوسطة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (10) ونصها: استخدم شبكة الانترنت كمصدر للتعليم، بوسط حسابي (3.26) بدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (3.39) بدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات تقويم الوسائل التعليمية مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	انوع استخدام الوسائل التعليمية وأتمكن من قبل عرضها.	3.56	0.50	متوسطة
2	6	أستطيع ان اتابع اداء الطلبة اثناء عملية التعلم بالمنهاج الوسائل التعليمية.	3.42	0.55	متوسطة
3	2	اوظف التغذية الراجعة في تحسين انتاج الوسائل التعليمية.	3.36	0.51	متوسطة
4	5	اقوم مدى نجاح الوسائل التعليمية الجاهزة (المتوفرة تجارياً) في تحقيق أهداف المنهج.	3.33	0.50	متوسطة
5	7	اقوم كفاية البرامج التعليمية من حيث برمجتها واستخدامها للوسائط المتعددة.	3.29	0.63	متوسطة
6	8	اقوم الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية عند الطلبة.	3.27	0.50	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	1	احدد الوسائل التعليمية التكنولوجية المناسبة لتحقيق أهداف الدروس.	3.26	0.55	متوسطة
7	9	اتمكن من معرفة درجة قدرة الوسائل التعليمية على الإسهام في معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.26	0.47	متوسطة
9	4	اتمكن من اختبار الوسائل التعليمية المناسبة التي تلائم الموضوع.	3.21	0.41	متوسطة
10	3	احدد الأهداف العامة للمواضيع المراد تصميمة واحللها مسبقاً.	3.18	0.50	متوسطة
مجال كفايات تقويم الوسائل التعليمية ككل			3.31	0.31	متوسطة

يظهر من الجدول (9) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات تقويم الوسائل التعليمية قد تراوحت بين (3.18-3.56)، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (10) ونصها: أنوِّعُ استخدام الوسائل التعليمية وأتمكن من قبل عرضها، بوسط حسابي (3.56) بدرجة متوسطة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (3) ونصها: أحدد الأهداف العامة للمواضيع المراد تصميمة وأحللها مسبقًا، بوسط حسابي (3.18) بدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (3.31) بدرجة متوسطة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الأداة الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test)، والجداول (10-12) توضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (10)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغير الجنس

المجال	ذكر		أنثى		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
كفايات تصميم التدريس	3.29	0.52	3.59	0.57	2.37	0.02
تشغيل الأجهزة التعليمية	3.30	0.35	3.42	0.47	1.21	0.23
كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية	3.29	0.30	3.31	0.34	0.35	0.73
كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت	3.39	0.28	3.39	0.31	0.03	0.98
كفايات تقويم الوسائل التعليمية	3.29	0.29	3.34	0.34	0.71	0.48
الأداة ككل	3.31	0.25	3.41	0.28	1.63	0.11

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (10) ما يلي:

1. **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا لكفايات تصميم التدريس تُعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (2.37) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.59).**
2. **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا لكفايات (تشغيل الأجهزة التعليمية، كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية، كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت، كفايات تقويم الوسائل التعليمية) والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائيًا.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (11)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	بكالوريوس		دراسات عليا		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
كفايات تصميم التدريس	3.51	0.61	3.37	0.49	1.05	0.30
تشغيل الأجهزة التعليمية	3.43	0.48	3.27	0.29	1.61	0.11
كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية	3.34	0.33	3.24	0.30	1.31	0.20
كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت	3.41	0.27	3.35	0.33	0.82	0.42
كفايات تقويم الوسائل التعليمية	3.34	0.32	3.27	0.31	0.97	0.33
الأداة ككل	3.40	0.29	3.30	0.22	1.71	0.09

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائيًا.

الجدول (12)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعًا لمتغير الخبرة

المجال	أقل من خمس سنوات		خمس سنوات فأكثر		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
كفايات تصميم التدريس	3.40	0.63	3.49	0.54	0.66	0.51
تشغيل الأجهزة التعليمية	3.35	0.37	3.37	0.45	0.05	0.98
كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية	3.27	0.32	3.32	0.32	0.73	0.47
كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت	3.37	0.28	3.39	0.30	0.30	0.77
كفايات تقويم الوسائل التعليمية	3.27	0.32	3.34	0.31	0.97	0.34

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداة ككل	3.33	0.28	3.38	0.26	0.75	0.46

يظهر من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائيًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن. وقد أسفرت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، وفيما يلي بتفصيلُ تلك النتائج.

أولًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي نصه: ما درجة ممارسة معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن؟

إنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة عن مجالات الدراسة قد تراوحت بين (3.30-3.46) بدرجة متوسطة لجميع المجالات، حيث جاءت في المرتبة الأولى الكفايات الخاصة بتصميم التدريس، بوسط حسابي (3.46)، وفي المرتبة الثانية جاءت الكفايات الخاصة باستخدام الحاسوب والأنترنت، بوسط حسابي (3.40)، وجاءت الكفايات الخاصة بتشغيل الأجهزة التعليمية في المرتبة الثالثة، بوسط حسابي (3.37)، واحتلّت كفايات تقويم الوسائل التعليمية المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.31)، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية، بمتوسط حسابي (3.30)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.37) بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أنّ معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا يمارسون الكفايات التكنولوجية بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم في الأردن.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إيمان المعلمين في أنفسهم بالدور الكبير الذي يُمكن أنْ تقومَ به التكنولوجيا في مجال التعليم، وقناعتهم التامة بأنّ دمج تلك التكنولوجيا بالتعليم أصبح أمرًا لابدَّ منه في الوقت الحاضر، بحيث أصبح راسخًا فيهم أنّه لابُدَّ من التفكير بطُرائُقٍ تُساعدهم على الاستفادة القصوى من الإمكانيات المتاحة في عملية التعليم والتعلم، ومن أهم هذه الطرائق استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية التعلمية للوصول إلى تعليمٍ فعّال ومُنتج، كما قد وضّحت لنا هذه النتيجة رغبة المعلمين في استخدام تلك التكنولوجيا، وخاصة بعد أنْ توفَّرَت لهم الإمكانات والتسهيلات اللازمة، والتي تساعدهم على استخدامها بشكل نشط وفعّال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- مجال كفايات تصميم التدريس.

أظهرت نتائج الجدول (5) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات تصميم التدريس قد تراوحت بين (3.24-3.69)، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (7) ونصُّها: أحدد الأهداف السلوكية المتعلقة بتصميم الوسائل والبرامج التعليمية. بوسط حسابي (3.69) بدرجة مُرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (10) ونصّها: أصمِّمُ اختبارًا قبليًا وبعديًا محوسبًا لمعرفة المستوى العلمي للطلبة، بوسط حسابي (3.24) بدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (3.46) بدرجة متوسطة.

ويُمكِنُ أنْ تُعزَى تلك إلى اعتقاد المدرسين بأنَّ هذا المجال ليس مهمًا لتحديد الأهداف واختيار الأساليب والأنشطة وإعدادهم الأكاديمي، بالإضافة إلى عدم إدراكِ أهمية هذه الكفايات من حيثُ إنَّ إتقانَهَا بشكلٍ مقبول يضمَنُ النجاحَ في عَمَلِهِ، واختلفت مع هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي (2010)، ونتيجة دراسة الشريف (2005).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الواقع الملموس والدور الذي تلعبه التكنولوجيا في مساعدة معلمي الجغرافيا في توصيل المعرفة إلى المتعلمين بأقل جهد وأقصر وقت ممكن، فأصبح طالب المعرفة في الوقت الحالي يستطيع أنْ يحصُلَ عليها في غضون دقائق بدلَ أنْ كانتْ تتطلبُ منه تلك المعرفة ساعات للحصول عليها، ولا شك إنَّ ذلك قد أثّر على ثقافة المعلم تجاه تلك التكنولوجيا التي يمكن أنْ تعودَ على مستخدِمِها بالنَّفْعِ الكبير فيما لو حاول الاستفادة منها في شتى مجالات الحياة ولاسيما التعليمية منها.

2- مجال تشغيل الأجهزة التعليمية.

أظهرت نتائج الجدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات تصميم التدريس قد تراوحت بين (3.24-3.69)، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (7) ونصّها: أحدد الأهداف السلوكية المتعلقة بتصميم الوسائل والبرامج التعليمية، بوسط حسابي (3.69) بدرجة مرتفعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (10) ونصُّها: أصمِّمُ اختبارًا قبليًا وبعديًا محوسبًا لمعرفة المستوى العلمي للطلبة، بوسط حسابي (3.24) بدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (3.46) بدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن أن تُعزى تلك الكفاية إلى تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب والأنترنت قبل الخدمة وأثنائها، وتوفر العدد الكافي من الحواسيب على مستوى المدرسة، وتوفر خدمات الأنترنت داخل الغرفة الصفية أو مختبرات الحاسوب في بعض من المدارس، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجنيد (2000)، ونتيجة دراسة الشرعة (2008).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى البرامج التي أصبحتْ أغلبُها تحتوي على اللغة العربية في نظامِها فالمعلم الذي لا يجيد استخدام اللغة الانجليزية يمكنُه أنْ يقومَ بتنصيب البرنامج باللغة العربية بما في ذلك متصفحات الانترنت والورد والباوربوينت، فجميع تلك البرامج تتيح لمستخدميها استخدام اللغة العربية؛ لذلك لم تعد اللغة الانجليزية عقدةً كبيرة للمعلم الذي يحاول استخدام التكنولوجيا في التعليم.

3- مجال كفايات انتاج المواد والبرامج التعليمية

أظهرت نتائج الجدول (7) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية قد تراوحت بين (3.17-3.56)، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (10) ونصُّها: أرى استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس يختزل الكثير من الوقت والجهد، بوسط حسابي (3.56) بدرجة متوسطة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (4) ونصُّها: استخدم برمجيات تعليمية حاسوبية على أقراص مدمجة C D، بوسط حسابي (3.17) بدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (3.30) بدرجة متوسطة.

ويمكن أنْ يُعزَى ذلك إلى العبء التدريسي المتراكم على المعلم في إعداد الدروس والواجبات والاختبارات ثم تصحيحها، بالإضافة إلى نقص توافر الإمكانات المادية اللازمة للإنتاج، كما يمكن أنْ تُعزَى النتيجةُ إلى أنَّ المعلم يحتاج إلى المزيد من البرامج والدورات التدريبية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة طاهر ومصطفى (2012)، ودراسة وانغ وجي جوني لام (Wong& Chi-Chuny Lam,2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- مجال كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت

أظهرت نتائج الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت قد تراوحت بين (3.26-3.46)، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (1) ونصُّها: أتمكن من استخدام الأجهزة التي لها علاقة بالحاسوب، بوسط حسابي (3.46) بدرجة متوسطة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (10) ونصُّها: استخدم شبكة الانترنت كمصدر للتعليم، بوسط حسابي (3.26) بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.39) بدرجة متوسطة.

ويمكن أنْ تُعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام معلمي الجغرافيا لشبكة الانترنت يوفِّرُ لهم سبيلًا للاطلاع على ما تنشره المجلات العلمية والدوريات الإلكترونية، وتعويضهم من التقيد بالحدود الجغرافية والزمانية والمكانية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العنزي(2010)، ودراسة وانغ وجي جوني لام (Wong& Chi-Chuny Lam,2009).

إضافةً إلى ذلك فإنَّ المعلمين يَرَوْنَ بأنّ استخدام التكنولوجيا يُثري طرُائقَ التدريس، ويُساهِمُ في الحدِّ من استخدام الطرائق الاعتيادية في التدريس، كما أنَّ لها دورًا في ارتقاء مستوى التحصيل العلمي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، وكذلك سرعة الحصول على المعلومات وتلقِّيها بصورة مناسبة من قِبَلِ المُعلِّمين، كما أنَّ استخدام الكفايات التكنولوجية في التعليم له أثرٌ واضحٌ على التحسين.

5- مجال كفايات تقويم الوسائل التعليمية

أظهرت نتائج الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال كفايات تقويم الوسائل التعليمية قد تراوحت بين (3.18-3.56)، حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم (10) ونصُّها: أنوِّعُ استخدام الوسائل التعليمية وأتمكن من قبل عرضها، بوسط حسابي (3.56) بدرجة متوسطة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (3) ونصّها: أحدد الأهداف العامة للمواضيع المراد تصميمة وأحللها مسبقًا، بوسط حسابي (3.18) بدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (3.31) بدرجة متوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن أنْ تُعزى هذه النتيجة الى عدم إدراك معلمي الجغرافيا بأهمية هذه الكفايات من حيثُ إنَّ إتقانَها بشكلٍ مقبولٍ يضمَنُ له النجاح في عمله، كما يمكن أنْ تُعزى إلى عدم اهتمام معلمي الجغرافيا بالتقويم كوسيلة لتعيين درجات الطلبة، وعدم اهتمامهم بتحليل نتائج التقويم والاستفادة من ذلك في تعديل أساليب التدريس وتطويرها، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجنيد (2000)، ودراسة ديميرجي (Demirci,2009).

ثانيًا: مناقشة نتائج السؤال الثاني

ونصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغيرات الجنس (ذكر، انثى) والخبرة المعلم (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر) والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)؟

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا لكفايات تصميم التدريس تُعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (2.37) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.59). لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، انثى)؛ إذ كانت قيم (T) غير دالة إحصائيًّا، وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة الجبوري (2014).

كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا لكفايات (تشغيل الأجهزة التعليمية، كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية، كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت، كفايات تقويم الوسائل التعليمية) والأداة ككل تعزى لمتغير الجنس (ذكر، انثى)، حيث كانت قيم (T) غير دالة إحصائيًا. يتضح من هذه النتيجة مدى التشابه في البيئات التعليمية الأردنية لكلا الجنسين من معلمي ومعلمات الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا، حيث إنهم متساوون في درجة ممارستهم للكفايات التكنولوجية، ومن حيث الامكانات التكنولوجية المتوافرة لديهم في المدارس الحكومية، كالحاسوب والأدوات التكنولوجية الأخرى كما أن الثقافة التي يتمتع بها كلا الجنسين من معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا حول ما تحمله التكنولوجيا من أمور إيجابية قد تساعد على النقلة النوعية في التعليم إلى أعلى مستوياته، إذ أن جميع الدول التي وصلت إلى مراحل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متقدمة من العلم جاء من خلال التعليم الذي ساعدها على الوصول إلى أعلى ما يمكن تحقيقه في شتى مجالات الحياة ومعلوماً إن تلك الدول تعتمد وبشكل كبير على استخدام التكنولوجيا المتطورة في التعليم، إضافة لذلك فإن الاستخدام اليومي المتساوي لكلا الجنسين قد يكون له أثر على تلك النتيجة إذ كلا الجنسين أصبح يستخدم الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر بشكل يومي وأصبح معروف لديه مدى تأثيرها في عملية التعليم.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير الخبرة المعلم (اقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر)، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائيًا.

ويستدل من هذه النتيجة أن معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا ممن يمتلكون خبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر) متساوون من حيث درجة استخدامهم للكفايات التكنولوجية وقد يكون ذلك يرجع للسببين التاليين: إما أنهم لم يتلقوا دورات تدريبية على استخدام هذه الكفايات وهنا قد لا يكون هناك أهمية لزيادة الخبرة من قلتها عندهم، أو أن كلا الخبرتين (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر) تلقوا نفس الدورات التدريبية التأهيلية على استخدام هذه الكفايات مما أدى إلى تقليص الفروق بينهم، بالإضافة إلى أن كلا المعلمين ممن يمتلكون خبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات فأكثر) يعيشون الواقع التعليمي نفسه ويقومون بتدريس نفس المادة (الجغرافيا) ويتعاملون مع نفس المستوى العمري من الطلبة ويستخدمون نفس الأدوات التكنولوجية المتاحة في المدارس الحكومية، فقد تكون هذه الأسباب مؤدية إلى ظهور هذه النتيجة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما يتميز به المعلمين أصحاب الخبرة الأكثر نظراً لما جمعوه من معلومات طوال هذه الفترة، حيث إن المعلمين في تلك الفترة مروا بمواقف أكثر من المعلمين أصحاب الخبرة الأقل وساعدتهم تلك المواقف على جمع معلومات واكتسابها بمرور الوقت مما جعلتهم يتفوقون على اقرانهم اصحاب الخبرة الأقل التي بالتأكيد سوف يمرون بمواقف تجعلهم مكتسبين لتلك الكفايات وبالتالي تنعكس على الحياة المهنية من خلال ممارستها، حيث إن معلمي الجغرافيا المرحلة الاساسية العليا ممن يمتلكون خبرة بالتدريس (أكثر من 5 سنوات) قد يحاولون توظيف جميع الإمكانات والمهارات للوصول إلى الإبداع والابتكار أكثر من معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا ممن يمتلكون خبرة (أقل من 5 سنوات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق النتيجة الحالية مع ما أشارت أيه نتيجة دراسة الشريف (2005)، التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة.

كما اشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائيًا.

ويستدل من هذه النتيجة أن معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا ممن يحملون مؤهل علمي (بكالوريوس، دراسات عليا) متساوون من حيث درجة ممارستهم للكفايات التكنولوجية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل درجة ممارسة المعلمين للكفايات التكنولوجية في المدارس الحكومية في الأردن، حيث إن معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا من كلا المؤهلين العلميين (بكالوريوس، دراسات عليا) متساوون من حيث توافر الدورات التدريبية الرسمية على استخدام هذه الكفايات، ومن حيث الإمكانات التكنولوجية المتاحة، حيث إن هذه الأسباب قد تكون أدت إلى تقليص الفجوة الحاصلة بين كلا المؤهلين فيما يتعلق بتكنولوجي التعليم.

كما يمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الانتشار الواسع للتكنولوجيا التي سهلت على المعلمين في مختلف مؤهلاتهم العلمية من امتلاكها بشكل يجعل معلمي الجغرافيا المرحلة الأساسية العليا ممن يحملون كلا المؤهلين العلميين (بكالوريوس، دراسات عليا) متساوون في درجة ممارستهم للكفايات التكنولوجية وتتفق النتيجة الحالية مع ما نتيجة دراسة. (Gunes, Bacanak, Gokcek, 2010) التي لم تظهر أثراً للمؤهل العلمي على كفايات التعليم الإلكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة توفير وسائل مناسبة تمكن معلمي الجغرافيا من ممارسة الكفايات التكنولوجية وتطبيقها بشكل عملي أثناء التدريس.
2. توفير الإمكانات المادية والفنية في المدارس الأردنية لاستخدام الكفايات التكنولوجية الحديثة.
3. أن تقوم وزارة التربية والتعليم الأردنية بالتوسع في استخدام الكفايات التكنولوجية وتفعيل استخدامها بشكل أوسع في البيئات التعليمية الأردنية.
4. توفير الدورات التدريبية التأهيلية لمعلمي ومعلمات الجغرافيا في الكفايات التكنولوجية قبل الخدمة، وأثناء الخدمة، للدور الكبير لتلك الدورات ومدى تأثيرها على مستوى المعلمين والمعلمات.
5. حث القائمين على العملية التعليمية بوضع برنامج يساهم في تحفيز معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا على ممارسة كفايات تكنولوجيا التعليم، في تدريس مادة الجغرافيا بالمدارس الحكومية في الأردن.
6. إجراء مزيد من الدراسات المماثلة على مراحل تدريسية مختلفة باستخدام أدوات واجراءات مغايرة للتأكد من ممارسة المعلمين للكفايات التكنولوجية، والتعرف على اتجاهاتهم نحو استخدامها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية.

أبو جابر، ماجد وقطامي، يوسف. (1998). تأثير جنس الطالب ودرجته في التربية العملية ومدى مناسبة التكنولوجيا للتخصص على درجة استخدام تكنولوجيا التعليم. مجلة مركز البحوث التربوية، 7(5)، 13 – 34.

أبو سالم، وفيقة مصطفى حسن. (2007). تكنولوجيا التعليم والتعلم. دار المعارف: الأسكندرية، مصر.

البخيت، راشين والعمري، أكرم. (2008). مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتبية في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في المواقف التعليمي الصفي في المدارس الحكومية في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية جامعة اليرموك، 4(4)، 249-254.

بدح، أحمد. (2008). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة دراسات، 2(3)، 12-30.

بركات، زياد وحسن، كفاح. (2011). الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بدافعية الانجاز. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات، 1(24)، 37-40.

بلال، إبراهيم. (2000). فعالية الدورات التدريبية في تقنيات التعلم على أداء معلمي الرياضيات في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية. مجلة كلية التربية بأسوان، جامعة جنوب الوادي، (14)، 153-122.

بني دومي، حسن. (2010). درجة تقدير معلمي العلوم لأهمية الكفايات التكنولوجية التعليمية في تحسين أدائهم المهني. مجلة جامعة دمشق، المجل د26، العدد (3)، 439-481.

الجابري، سالم بن حمود بن ناصر. (2008). الاحتياجات التدريبية الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

جامعة الدول العربية. (2005). رؤية اقليمية لدفع وتطوير مجتمع المعلومات في المنطقة العربية.

الجبوري، مصطفى محمد خلف. (2014). درجة امتلاك مدرسي الجغرافيا لكفايات تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وممارستهم لها في المدارس الثانوية في العراق. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجنيد، علي. (2000). الكفايات التعليمية الأساسي اللازمة لمعلمي الجغرافيا في الصفوف العليا من التعليم الأساسي ومدى ممارستهم لها بمحافظة الضالع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحايك، صادق وعيسى، سهى. (2006). فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مناهج التربية لرياضة على إتجاهات الطلبة نحوّها في الجامعة الأردنية والجامعة الهامشية. مجلة جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية، (27)، 143-166.

الحراصي، سليمان. (2001). تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء المهارات التدريسية واللغوية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

الحكمي، علي والمسعودي، عبد الله والمنشري، حسن والمهداوي، عبد العزيز والشتري، عمر والحمزي، ماجد. (2003). اختبار الكفايات الأساسية للمعلمين. ورقة مقدمة إلى اللقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي المنعقد في مدينة جازأن 1 (3)، 377-399.

الحلفاوي، وليد بن سالم. (2006). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات ط (1). دار الفكر: الأردن.

الحيلة، محمد. (2003). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (ط.3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد. (2004). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خالد، محمد السعود. (2009). تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الخالدي، نسيمة. (2005). كفايات المعلم الأردني ضمن التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة. عمان: إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

خميس، محمد عطية. (2011). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الالكتروني (ط. 1). القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع والطباعة.

الخوالدة، عبد الله. (2012). بناء برنامج تعليمي محوسب في الجغرافية وقياس أثره في تحسين مهارات قراءة الخرائط واكتساب المفاهيم لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو الجغرافية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدبس، محمد وعليان، ربحي. (1999). وسائل الاتصال وتكنلوجيا التعليم (ط1). عمان: دار الصفاء للنشر.

دحلان، عمر علي. (2012). تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة خان يونس. الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2)، 489-519.

الرشايدة، محمد صبيح. (2006). الكفايات التعليمية لقراء الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الزيادات، ماهر مفلح وقطاوي، محمد ابراهيم. (2014). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

زيتون، كمال. (2002). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. عالم الكتب: للنشر والتوزيع.

زين الدين، محمد محمود. (2007). كفايات التعليم الإلكتروني. جدة: دار خوارزم للنشر والتوزيع.

سالم، أحمد. (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

السبيعي، سلطان. (2002). استخدامات الحاسوب في تدريس المواد الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

سفين، عماد شوقي. (2011). المعلم غي عصر العولمة والمعلومات. القاهرة: عالم الكتب.

سلامة، عبد الحافظ. (2005). كفايات أعضاء هيئة في كليات بالمملكة العربية السعودية في تكنولوجيا التعليم ومدى ممارستهم لها. مجلة دراسات العلوم التربوية - الجامعة الأردنية،32(2)، 216 - 228.

السنيدي، سعيد بن راشد. (2000). الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

السواط، فهد هليل. (2003). أثر استخدام الحاسب الآلي في الاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة الجغرافيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشرعة، ممدوح. (2008). اتجاهات تلاميذ الصف العاشر نحو استخدام الحاسوب في ضوء استخدامه في تدريس مادة الجغرافيا. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الشرمان، منيره والمومني، محمد والمومني، ربيع. (2014). العلاقة بيد إدراك المعلمين لفاعلية برنامج دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكفايتهم المهنية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية - جامعة اليرموك، 10(4)، 395-409.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشريف، باسم. (2005). درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

شويطر، عيسى. (2008). اعداد وتدريب المعلمين، عمان: دار ابن الجوزي.

الصباغ، عبد المعطي محمد. (1994). مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الاردن بالكفايات التكنلوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات وضرورتها لهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الصعوب، ماجد. (2009). درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لكفايات تدريس التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في مديريتي التربية والتعليم لمنطقة الكرك والمزار الجنوبي. مجلة دراسات العلوم التربوية – الجامعة الأردنية، 36(1)، 144-160.

صوفي، عبد الله إسماعيل. (2002). التكنلوجيا الحديثة والتربية والتعليم. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الطاهر، مجاهد ومصطفى، علي. (2012). درجة امتلاك أساتذة العلوم الاجتماعية بجامعة المسيلة للكفايات التكنولوجية التعليمية كمتطلب للجودة الشاملة. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، 1012 – 1020.

الطيطي، محمد حمد. (1992). الدراسات الاجتماعية: طبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها (ط. 2). عمان: دار المسيرة.

عبد الحميد، اماني حلمي. (2010). فاعلية تصور مستقبلي لادوار معلمات اللغة العربية بالمملكة العربية السعودية طبقاً لمعايير الجودة الشاملة والوقوف على اتجاهاتهن نحو تطبيقها، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 125,157-209.

عبد السميع، مصطفى وحوالة، سهير. (2005). اعداد المعلم تنمية وتدريبه. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عبد العزيز، حمدي. (2008). التعليم الالكتروني الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات (ط2). عمان: دار الفكر والنشر.

عسقول، محمد. (2006). الوسائل التكنولوجية في التعليم (ط. 2). كلية التربية: الجامعة الإسلامية غزة.

عطية، محسن علي. (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. الاردن: دار صفاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمري، صالح. (2010). تدريس الجغرافية وفق رؤية الاقتصاد المعرفي (ط. 1). عمان: دار وائل للنشر.

العنزي، سعود بن عيد. (2010 أ). معلم المستقبل خصائصه مهارته كفاية. تاريخ الرجوع 5\12\2016 http://www.dr-saud-a.com\vb\showthread.php?20284.

العنزي، عبيد. (2010 ب). واقع استخدام معلمو الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

عيادات، يوسف أحمد. (2004). الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عيادات، يوسف وحميدات، محمود. (2013). درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال المحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها. مجلة المنارة – جامعة آل البيت، 19(3)، 413-439.

العياصرة، وليد رفيق. (2010). التربية الاسلامية واستراتيجيات تدريسها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الغشيان، ريما. (2005). درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في مديريات تربية عمان بتكنلوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الاردن.

الفتلاوي، سهيلة محسن. (2010). المدخل الى التدريس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

القثامي، غازي بن بهاج. (2001). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية للكفايات التقنية التعليمية وممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

القضاة، خالد. (2003). مدخل إلى تصميم وإنتاج واستخدام وسائل التعليم (ط. 1). عمان: دار المسار للنشر.

قطيط، غسان يوسف. (2011). حوسبة التدريس. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

كويران، عبد الوهاب. (2009). مستوى ممارسة معلمي التعليم الاساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 10(3)، 61-87.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد، سناء. (2013). الكفايات المهنية لتحديد مدى جودة مدرسي اللغة الأنجليزية في المدارس الثانوية. مجلة الخليج العربي – مركز دراسات البصرة والخليج العربي – جامعة البصرة، 41(2)، 1-13.

محمود، صلاح الدين عرفة. (2005). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات (ط. 1). القاهرة: عالم الكتب للنشر.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد. (2009). المناهج التربوية الحديثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق والحيلة، محمود. (1998). طرائق التدريس العامة (ط. 2). عمان: دار المسيرة.

المشاعلة، مجدي والطوالبة، محمد والخزاعلة، تيسير. (2010). مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني. مجلة جامعة دمشق، 26، (3)، 405-438

المعافا، محمد. (2008). تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المدارس الحلقة الثانية من محلة التعليم الأساسي، مجلة البحوث والدراسات التربوية، 8(16)، 51-74.

معهد اليونسكو للإحصاء. (2009). دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. http://www.uis.unesco.org/Library/Documents/ICTguide11_Tec2_AR.pdf

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2004). استراتيجيات التقويم لتحقيق الجودة الشاملة في التعليم. المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم العرب، بيروت، 15-18 مايو.

النجار، حسن عبد الله محمد. (1997). مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: الأردن.

نصار، سامي وعمار، حامد. (2005). قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة، آفاق تربوي متجدد. القاهرة: الدار المصرية اللبانية.

وزارة التربية والتعليم. (2001). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية.

يحيى، حسن. (2005). الجغرافيا التربوية (الطبعة العربية). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

اليونسكو. (1997). التعليم ذلك الكنز المكنون. اللجنة الدولية المعنية بالتربية في القرن الحادي والعشرين، عمان: مركز الكتب الأردني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية.

- Davies, L. (2003), Communication and technology competencies of high school Teachers. **Dissertation Abstracts International,** 23 (160), 5632-A.

- Demirci, Ali. (2009), How do Teachers Approach New Technologies Geography Teachers Attitudes towards Geographic Information Systems (GIS), **European Journal of Educational Studies,** 1.(1)

- Dodle, N, R. (1996). **The Florida Catalogue of Teacher, competencies.** Florida Department co-operative, Chipley, florida, U. S. A.

- Garsky M. (2003). The impact of qualification and experiences on teacher competence. **Teacher Journal,** 2(7): 61 – 68.

- Gulbahar, Y, & Guven, I. (2008). A survey on ICT usage and the perceptions of social Studies teachers in Turkey. **Educational Technology & Society,** 11 (3), 37-51.

- Gunes, Y, Gokcek, T,& Bacanak, A. (2010). How do teachers evaluate themselves in terms of technological competencies. **Procedia Social and Behavioral Sciences,** 9, 1266-1271.

- Hovierman, H, Kirby. (2007). **Vocztional competency in Learning and Teaching.** Mcgraw hill printings – New york U. S. A.

- IBSTPI, International Board of Standards for Training, Performance and Instruction (2006). **Instructor competencies,** Retrieved and downloaded June 25, 2006 from http://www. Idstpi.org Competencies instruct-design-competencies.htm.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Kliber, H, E (2002): Educational competences Among History Teacher in Nevada primary school, **The Educational Journal,** number, 13, pp 145-155.

- Levine, F. (2006). **Educating school teachers.** The education school project, Washington. Retrieved and downloaded February 21,2007 form www.edschooling.org.

- Lin, K. (1996). Teacher education redesign competencies in education technology. Presented at the Annual Conference of the Ohio Educational Library Media Association. **Eric document reproduction service,** no Ed. 192720.

- Lochrie, M. (1999). **Business Teacher Education Re-Invented: A competency-Based, field-based paradigm of teacher preparation for the twenty – first century**. Dissertation Abstract, 60 (3): 6277.

- Osterman, K. F & Kottkamp, R. B. (2003). **Reflective practice for edcators,** Improving schools through professional development. New Bury Park, CA: Corwin Pres.

- Pickett, Les. (1988). **Public competencies and managerial Effectveness:** Putting competencies to work. 27 (1), 103-115.

- Richey R. C. Demnes, F.C. Foxon, M. (2001). **Instructional design competencies,** New York: The standards Clearinghouse on information technology. Syracuse University, Syracuse.

- Sarsa, J, Soler, R. (2009). The role of information technology in eleaming systems success, Intemational. **Journal of Information & Communication Technology Education,** 8(2), 188-196.

www.manaraa.com

- Shin, E. (2006), Using Geographic Information System (GIS) to Improve Fourth Graders Geographic Contect Knowledge and Map Skills, **Journal of Geography,** 105 (3), PP 109-120.

- Tam, M. (2000). Constructivis, Instructional Design and Technology: Implication for Transforming Distance Learning. **Educational Technology & Society,** 3(2), 17-38

- Windebuy, S. (2001). **Historical thinking and other unnatural acts.** (1), Philadelphia: Temple University press.

- Wong E. & Chi – Chuny, L. (2009), Implentation of Geographic Information System (GIS) in secondary geography curriculum in Hong Kong: current situations and futuredirections 1 . **International Research in Geographical and Environmental Education,** 18 (1): 57 – 74.

- Richey R. C. Demnes, F.C. Foxon, M. (2001). **Instructional design competencies,** New York: The standards Clearinghouse on information technology. Syracuse University, Syracuse.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــامعـــة آل الـــبيـت

كلية العلـــوم التربويـــة

قسم المناهج والتدريس

الملحق (1)

الأداة بصورتها الأولية

نموذج تحكيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحكم\ـــه الفاضل\ـــه تحية طيبة، وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الاردن"؛ وذلك للحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس من جامعة آل البيت، ولما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال؛ ولأهمية آراؤكم العلمية بشأن كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبانة، يرجو الباحث منكم دراستها بدقة ووضع إشارة (√) داخل المربع المناسب للفقرة وإضافة ما ترونه مناسباً.

مع الشكر والتقدير لجهودكم والله ولي التوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم المحكم \ـــه .....المحترم \ـــه

الرتبة العلمية .....

التخصص .....

مكان العمل .....

التوقيع .....

التاريخ \ \2016

المجال الأول: كفايات تصميم التدريس

ت	المجال الأول: كفايات تصميم التدريس	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
1	أصمم وسائل تعليمية باستخدام الحاسوب.			
2	أحدد طرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة.			
3	أصمم أنشطة محوسبة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.			
4	أستخدم المعرفة التكنولوجية في المرحلة الأساسية العليا للمساعدة في التحول من حفظ المعلومات الجامدة وتجويدها المعرفة التطبيقية.			
5	أصمم عروض تدريسية الكترونية باستخدام أحد برامج العروض الشائعة الاستخدام.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	أختار البرامج المساعدة على أنتاج البرمجية بشكل جيد مثل: برامج تحرير الصورة، والصوت والأفلام، وبرامج المحاكاة.			
7	أحدد الأهداف السلوكية المتعلقة بتصميم الوسائل والبرامج التعليمية.			
8	أستطيع تقيم أداء المتعلمين ومشاركتهم في عملية التعلم خلال استخدام الوسائل التعليمية من قبلهم.			
9	أصمم نشطات التعلم والتعليم التي تساعد في تحقيق الأهداف			
10	أصمم اختبار قبلي وبعدي محوسب لمعرفة الى مستوى الطلبة العلمي.			

المجال الثاني: تشغيل الأجهزة التعليمية.

ت	المجال الثاني: تشغيل الأجهزة التعليمية.	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
11	لدّي القدرة على تشغيل جهاز عرض البيانات من الحاسوب Data Show.			
12	أستطيع تشغيل أجهزة التسجيلات الصوتية.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	لدي المهارة في استخدام التوصيلات المختلفة مع الجهاز (التوصيل بشاشة التلفاز، وبالحاسب الالي، والكاميرا الرقمية، وجهاز الفيديو كاسيت، ... الخ).			
14	أركز على التقنيات الحديثة لتوظيف التكنولوجيا والاستفادة منها بشكل متقن.			
15	أعالج المشكلات التي تعوق فاعلية استخدام الوسائل التعليمية.			
16	لدّي القدرة على تبديل الاجزاء البسيطة التي تتلف من الأجهزة التعليمية نتيجة الاستخدام.			
17	أطبق المعرفة التكنولوجية بشكل متعمق واستخدم تكنولوجيا المعلومات للتعلم المستمر.			
18	استخدام المعرفة التكنولوجيا يتطلب من معلمي المرحلة الأساسية العليا معرفة والمام ببعض اللغات الأجنبية.			
19	اتأكد من توافق اصدار البرمجية مع الاصدار الموجود بالحاسب الآلي.			
20	أتغلب على المشاكل الشائعة عند استخدام الجهاز (عدم وجود صورة، صورة مشبوهة، صورة مقلوبة أو معكوسة، عدم وجود صوت،.... الخ).			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية.

ت	المجال الثالث: كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية.	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
21	اختار المواد والمعدات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية.			
22	امتلك المعرفة التكنولوجية للمساعدة في انتاج الاجهزة التعليمية للطلبة في المرحلة الأساسية العليا.			
23	أحاول استغلال إمكانيات المعرفة التكنولوجية لابتكار أنشطة جديدة في المرحلة الأساسية العليا.			
24	استخدم برمجيات تعليمية حاسوبية على أقراص مدمجة C D.			
25	أنتج صحائف تعليمية الكترونية (صحائف الاعمال).			
26	اوجه الطلبة إلى المواقع الالكترونية الجغرافية التي تزيد من معارفهم التكنولوجية.			
27	أتمكن من تصميم اوراق عمل الكترونية في مادة الجغرافيا.			
28	استخدم وسائل العرض الاختصاص بشكل فعّال.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29	أشعر بأن استخدام المعرفة التكنولوجية يساهم في تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة ومُعلمي المرحلة الأساسية العليا.			
30	أربأن استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس يختزل الكثير من الوقت والجهد.			

المجال الرابع: كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت.

ت	المجال الرابع: كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت.	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
31	أتمكن من استخدام الاجهزة التي لها علاقة بالحاسوب.			
32	استخدم مواقع الأنترنت (التصفح، البحث، التحميل، البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، وبرامج الدردشة.			
33	استخدم استراتيجيات التقويم المختلفة في تقويم مكونات المصمم التعليمي.			
34	استخدم الحاسوب باعتباره وسيلة تعليمية مناسبة.			
35	اوظف الهاتف النقال في مجال التدريس.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

36	امتلك مهارة معالجة البيانات بكافة أنواعها (نصوص، أصوات، صور، رسوم، افلام).			
37	اضع خطة لاستخدام التكنولوجيا التعليمية موضحاً كيفية توظيفها.			
38	استخدم السبورة الذكية بشكل جيد.			
39	أوظف مهارات تنزيل وتحميل المواد التعليمية عن طريق (Youtube).			
40	استخدم شبكة الانترنت كمصدر للتعليم.			

المجال الخامس: كفايات تقويم الوسائل التعليمية.

ت	المجال الخامس: كفايات تقويم الوسائل التعليمية.	يصلح	لا يصلح	يصلح بعد التعديل
41	احدد الوسائل التعليمية التكنولوجية المناسبة لتحقيق أهداف الدروس.			
42	اوظف التغذية الراجعة في تحسين انتاج الوسائل التعليمية.			
43	احدد الأهداف العامة للمواضيع المراد تصميمة واحللها مسبقاً.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

44	اتمكن من اختبار الوسائل التعليمية المناسبة التي تلائم الموضوع.			
45	اقوم مدى نجاح الوسائل التعليمية الجاهزة (المتوفرة تجارياً) في تحقيق أهداف المنهج.			
46	استطيع ان اتابع اداء الطلبة اثناء عملية التعلم بالمنهاج الوسائل التعليمية.			
47	اقوم كفاية البرامج التعليمية من حيث برمجتها واستخدامها للوسائط المتعددة.			
48	اقوم الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية عند الطلبة.			
49	اتمكن من معرفة درجة قدرة الوسائل التعليمية على الإسهام في معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.			
50	انوع استخدام الوسائل التعليمية وأتمكن من قبل عرضها.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

أسماء محكمي الأداة

ت	المحكم	التخصص	مكان العمل
2	أ.د أديب حمادنة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	جامعة آل البيت
1	أ.د خالد القضاة	تكنولوجيا التعليم	جامعة آل البيت
11	أ.د. أحمد طه شهاب	جغرافية \ مناخ	جامعة تكريت
12	أ.م. فرج صالح حسن	مناهج وطرائق تدريس	جامعة تكريت
6	أ.م.د. علاء الدين كاظم عبد الله	علم النفس التربوي	جامعة كركوك
13	أ.م.د. نضال مزاحم رشيد العزاوي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة تكريت
5	أ.م.د. ياسر محمد طاهر	طرائق تدريس العلوم	جامعة كركوك
10	د. أحمد الكيلاني	مناهج وتدريس	جامعة العلوم الإسلامية العالمية
14	د. صباح عثمان عبد الله	جغرافية	جامعة تكريت
9	د. طه الدليمي	مناهج وتدريس	جامعة العلوم الإسلامية العالمية
3	د. ممدوح السرور	مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات	جامعة آل البيت
4	د. هيفاء الدلابيح	دراسات اجتماعية	جامعة آل البيت
8	م.د. محمد عبد الله محمد المفرجي	علم الاجتماع التربوي	جامعة كركوك
7	م.م. وسناء محمد فرج	طرائق التدريس اللغة العربية	جامعة كركوك
15	محمد خالد أحمد	خبير حاسوب	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــامعـــة آل الـــبيـت

كلية العلـــوم التربويـــة

قسم المناهج والتدريس

الملحق (3)

أخي المدرس / أختي المدرِّسة الفضلاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحيّةً طيبةً، وبعد.

يُقوم الباحث بإجراء دراسةٍ بعنوان: "درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن"، لنيل درجة الماجستير في المناهج والتدريس في كلية العلوم التربوية التابعة لجامعة آل البيت، ومن أجل هذا الأمر قام الباحث بإعداد استبانةٍ تتكوّن من جزأين، الأولُ منها: بيانات شخصية، والثاني منها: عبارات الاستبانة، وعددها (50) عبارةً موزَّعةً على خمسةِ مجالاتٍ تتطلَّبُ الإجابة عن العبارات بأنْ تضعَ علامة (✓) عند أفضل إجابة تُعَبِّرُ عن رأيكم بالنسبة لكل عبارة من العبارات.

يُرجى منكم التكرّم بقراءة هذه الاستبانة والإجابة عليها بصدق وأمانةٍ من أجل الأخذ بالنتائج بعين الاعتبار، علماً بأنّ البيانات ستتعامل بسرّيةٍ تامةٍ، أشكرُ لكم حُسنَ تعاونكم.

أولاً: البيانات شخصية.

الجنس:	**ذكر ( )**	**أنثى ( )**
المؤهل العلمي:	**بكالوريوس ( )**	**بكالوريوس فأكثر ( )**
الخبرة:	**أقل من خمس سنوات ( )**	**خمس سنوات فأكثر ( )**

الباحث

أركان أنور خلف الونداوي

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

هـــ: 0791568172

ثانياً: فقرات الاستبيان وعددها (50) عبارة موزعة على خمسة مجالات.

المجال الأول: كفايات تصميم التدريس

ت	المجال الأول: كفايات تصميم التدريس	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	أصمم الوسائل التعليمية باستعمال الحاسوب.					
2	أحدد طرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة.					
3	أصمم أنشطة محوسبة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
4	أستخدم المعرفة التكنولوجية في المرحلة الأساسية العليا للمساعدة في التحول من حفظ المعلومات الجامدة إلى تطبيق هذه المعلومات.					
5	أصمم عروض تدريسية الكترونية باستعمال أحد برامج العروض شائعة الاستخدام.					
6	أختار البرامج المساعدة على إنتاج البرمجية بشكل جيد مثل: برامج تحرير الصورة، والصوت والأفلام، وبرامج المحاكاة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	أحدد الأهداف السلوكية المتعلقة بتصميم الوسائل والبرامج التعليمية.					
8	أستطيع تقييم أداء المتعلمين ومشاركتهم في عملية التعلم خلال استخدام الوسائل التعليمية من قِبلهم.					
9	أصمم نشطات التعلم والتعليم التي تساعد في تحقيق الأهداف					
10	أصمم اختبار قبلي وبعدي محوسب لمعرفة المستوى العلمي للطلبة.					

المجال الثاني: تشغيل الأجهزة التعليمية.

ت	المجال الثاني: تشغيل الأجهزة التعليمية.	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
11	لدّي القدرة على تشغيل جهاز عرض البيانات من الحاسوب Data Show.					
12	أستطيع تشغيل أجهزة التسجيلات الصوتية.					
13	لدي المهارة في استخدام التوصيلات المختلفة مع الجهاز (التوصيل بشاشة التلفاز، وبالحاسب الالي، والكاميرا الرقمية، وجهاز الفيديو كاسيت، ... الخ).					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14	أركز على التقنيات الحديثة لتوظيف التكنولوجيا والاستفادة منها بشكل متقن.					
15	أعالج المشكلات التي تعوق فاعلية استخدام الوسائل التعليمية.					
16	لدّي القدرة على تبديل الاجزاء البسيطة التي تتلف من الأجهزة التعليمية نتيجة الاستخدام.					
17	أطبق المعرفة التكنولوجية بشكل متعمق، وأستخدِمُ تكنولوجيا المعلومات للتعلم المستمر.					
18	استخدام المعرفة التكنولوجيا يتطلب من معلمي المرحلة الأساسية العليا المعرفة ببعض اللغات الأجنبية والإلمام بها.					
19	أتأكد من توافق إصدار البرمجية مع الإصدار الموجود بالحاسب الآلي.					
20	أتغلب على المشكلات الشائعة عند استخدام الجهاز (عدم وجود صورة، صورة مشوَّهة، صورة مقلوبة أو معكوسة، عدم وجود صوت، .... الخ).					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية.

ت	المجال الثالث: كفايات إنتاج المواد والبرامج التعليمية.	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
21	أختار المواد والمعدات اللازمة لإنتاج الوسائل التعليمية.					
22	امتلك المعرفة التكنولوجية للمساعدة في إنتاج الأجهزة التعليمية للطلبة في المرحلة الأساسية العليا.					
23	أحاول استغلال إمكانيات المعرفة التكنولوجية لابتكار أنشطة جديدة في المرحلة الأساسية العليا.					
24	استخدم برمجيات تعليمية حاسوبية على أقراص مدمجة C D.					
25	أنتج صحائف تعليمية الكترونية (صحائف الاعمال).					
26	أوجِّهُ الطلبةَ إلى المواقع الإلكترونية الجغرافية التي تزيد من معارفهم التكنولوجية.					
27	أتمكن من تصميم أوراق عمل الكترونية في مادة الجغرافيا.					
28	استخدم وسائل العرض الاختصاص بشكل فعّال.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29	أشعر بأن استخدام المعرفة التكنولوجية يساهم في تسهيل عملية الاتصال والتواصل بين الطلبة ومُعلمي المرحلة الأساسية العليا.					
30	أرى استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس يختزل الكثير من الوقت والجهد.					

المجال الرابع: كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت.

ت	المجال الرابع: كفايات استخدام الحاسوب والأنترنت.	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
31	أتمكن من استخدام الأجهزة التي لها علاقة بالحاسوب.					
32	استخدم مواقع الأنترنت (التصفح، البحث، التحميل، البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، وبرامج الدردشة.					
33	استخدم استراتيجيات التقويم المختلفة في تقويم مكونات المصمم التعليمي.					
34	أستخدم الحاسوب باعتباره وسيلة تعليمية مناسبة.					
35	أوظف الهاتف النقال في مجال التدريس.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

36	امتلك مهارة معالجة البيانات بكافة أنواعها (نصوص، أصوات، صور، رسوم، افلام).					
37	أضع خطةً لاستخدام التكنولوجيا التعليمية موضحاً كيفية توظيفها.					
38	استخدم السبورة الذكية بشكل جيد.					
39	أوظف مهارات تنزيل وتحميل المواد التعليمية عن طريق (You tube).					
40	استخدم شبكة الانترنت كمصدر للتعليم.					

المجال الخامس: كفايات تقويم الوسائل التعليمية.

ت	المجال الخامس: كفايات تقويم الوسائل التعليمية.	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
41	أحدد الوسائل التعليمية التكنولوجية المناسبة لتحقيق أهداف الدروس.					
42	أوظف التغذية الراجعة في تحسين إنتاج الوسائل التعليمية.					
43	أحدد الأهداف العامة للمواضيع المُراد تصميمه وأحللها مسبقاً.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

44	أتمكن من اختبار الوسائل التعليمية المناسبة التي تلائم الموضوع.					
45	أقوم مدى نجاح الوسائل التعليمية الجاهزة (المتوفرة تجارياً) في تحقيق أهداف المنهج.					
46	أستطيع أن أتابع أداء الطلبة أثناء عملية التعلم بالمنهاج الوسائل التعليمية.					
47	أقوِّمُ كفاية البرامج التعليمية من حيثُ برمجتُها واستخدامها للوسائط المتعددة.					
48	أقوِّم الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية عند الطلبة.					
49	أتمكّن من معرفة درجة قدرة الوسائل التعليمية على الإسهام في معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.					
50	أنوِّعُ استخدام الوسائل التعليمية وأتمكن من عرضها.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

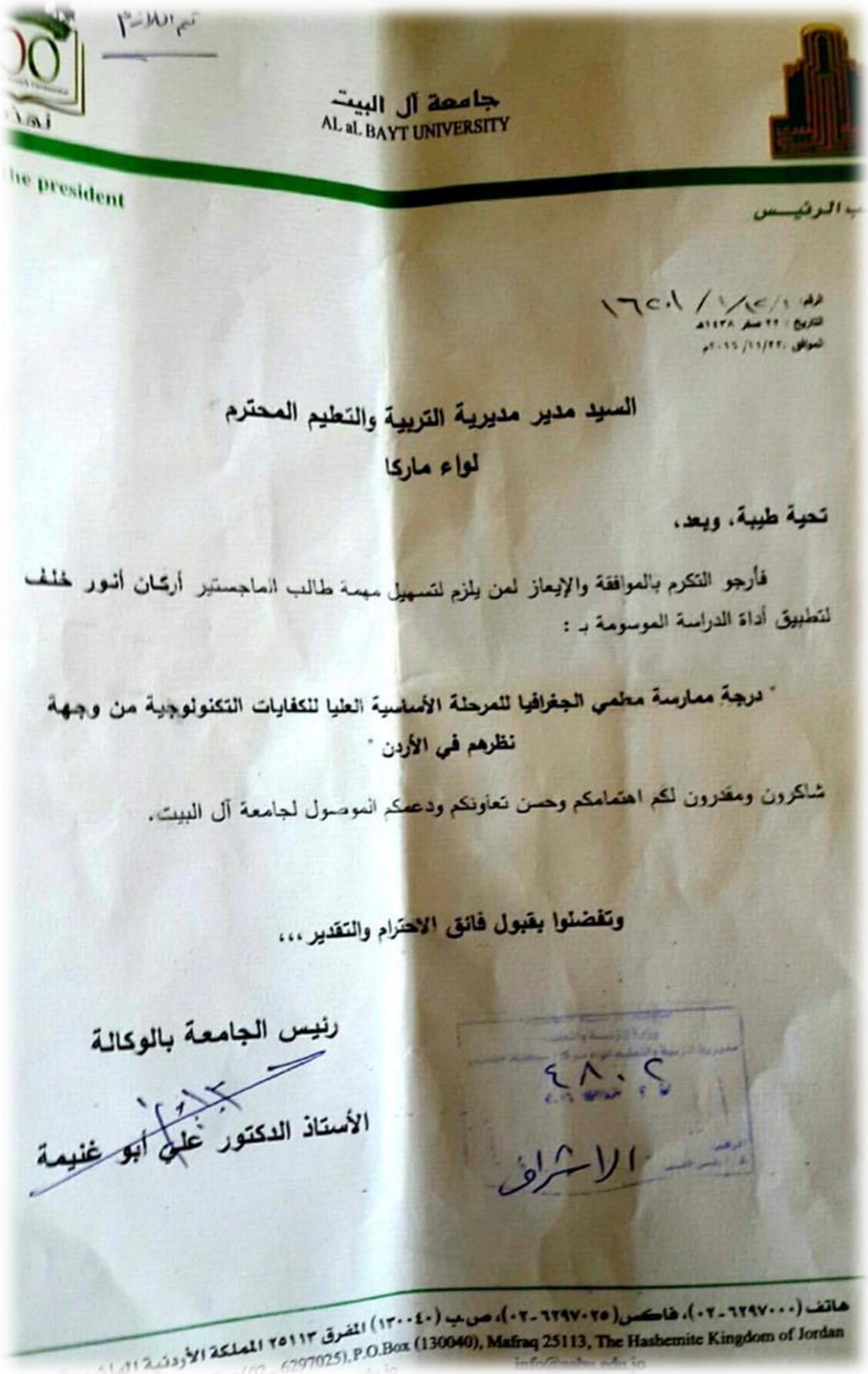

جامعة آل البيت
AL al BAYT UNIVERSITY

he president

ب الرئيس

الرقم: ١٦٠١/١/٤/
التاريخ: ٢٢ صفر ١٤٣٨هـ
الموافق: ٢٠١٦/١١/٢٢م

السيد مدير مديرية التربية والتعليم المحترم
لواء ماركا

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة طالب الماجستير أركان أنور خلف لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ :

" درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الأردن "

شاكرون ومقدرون لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

رئيس الجامعة بالوكالة

الأستاذ الدكتور علي أبو غنيمة

٤٨٠٤

الاشراف

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
(6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء ماركا /محافظة العاصمة

الرقم ١٠٩/١٢/ل

التاريخ ١٤٢٨/٤/٧

الموافق ٢٠١١/٤/٧

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الطالب أركان أنور خلف بإجراء دراسة بعنوان "درجة ممارسة معلمي الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم في الاردن" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص المناهج والتدريس من جامعة آل البيت، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أدوات الدراسة على عينة من معلمي مبحث الجغرافيا في مدارسكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن يتم مطابقة أداة الدراسة المطبقة مع الاداة المرفقة.

مع الاحترام،،

مدير التربية والتعليم

الدكتورة وضحا محمد الحارب

مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ رئيس التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

نسخة/ كاتبة الإشراف مع المرفق

هاتف: ٥٦٥١٧٩٨ - ٥٦٥١٧٩٢ - ٥٦٥١٣٢٤ - ٥٦٥١٧٩٥ فاكس: ٥٦٥١٨٠٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (5)

الملخص باللغة الإنجليزية

The Degree of Practicing the Technological Competencies the Upper Basic Stage Geography Teachers from their Perspectives in Jordan

Prepared by

Arkan Anwar Khalaf Alwendawi

Supervised by

Prof. Maher Mofleh Al Zyadat

Abstract

The study aimed at detecting the degree of practicing the technological Competencies the Upper Basic Stage Geography Teachers from their Perspectives in Jordan. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used. The study sample consisted of 87 teachers, including 36 male teachers and 51 female teachers, who were selected from the geography teachers of the Upper Basic Stage at the Fourth Education Directorate of Amman (Markka District). The study instrument is a questionnaire that consisted of (50) statements distributed on five areas, namely: competencies of teaching design, operating educational devices, competencies of producing educational materials and programs, competencies of using computer and Internet, competencies of evaluating teaching aids.

The results of the study revealed that the practicing degree of the technological competencies by geography teachers at the Upper Basic Stage from their point of view was moderate in all fields of the study and the study instrument as a whole. The results also revealed no statistically significant differences of practicing the technological competencies by geography teachers at the Upper Basic Stage attributed to the variables of experience and educational qualification. Moreover, the results revealed the absence of significant

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

differences attributed to the variable of gender on the areas of operating educational devices, competencies of using computer and Internet competencies and competencies of evaluating teaching aids, and on the study instrument as a whole. On the other hand, the results revealed the existence of differences attributed to the variable of gender on the area of teaching design competencies in favor of females. In light of the results obtained, a set of recommendations was presented.

Key words: Technological Competencies, Geography Teachers The Upper Basic Stage, The Degree of Practicing

www.manaraa.com